الحفيظ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ـ العدد ٢٨ لسنة ١٤٣٨هـ

- ملتقى الحافظات الوطني الأول
- إنطلاق حملة من أجل الشهيد أقرأ

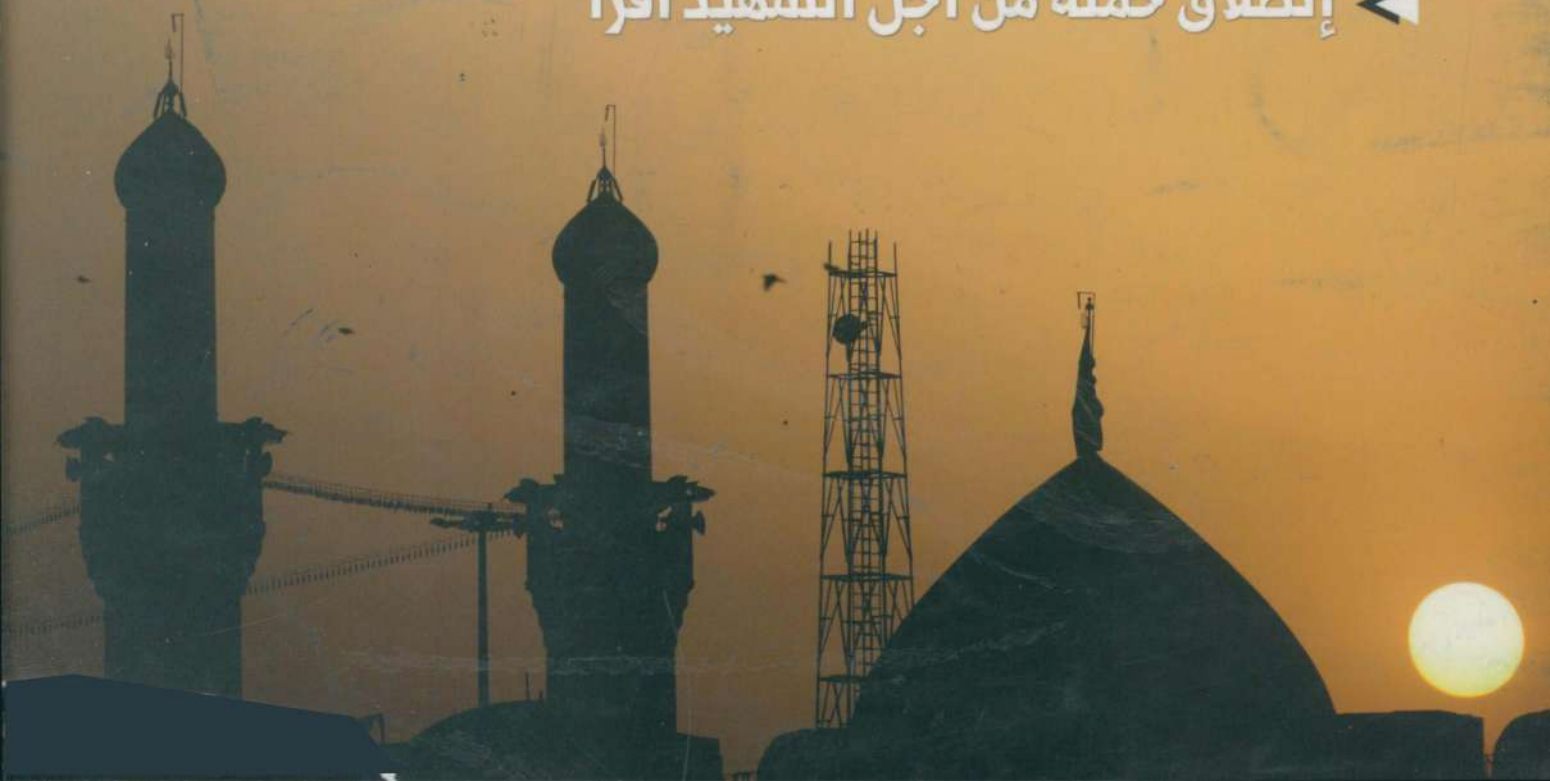

السلام عليك
أيتها **الصديقة** الشهيدة

للاستفسار والمعلومات

(00964) 07804357424 - (00964) 07602281147 - (00964) 7803149516

www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org

دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834

HASSAN ALNAJAR
PHOTOGRAPHY

السلام على

قمر بني هاشم

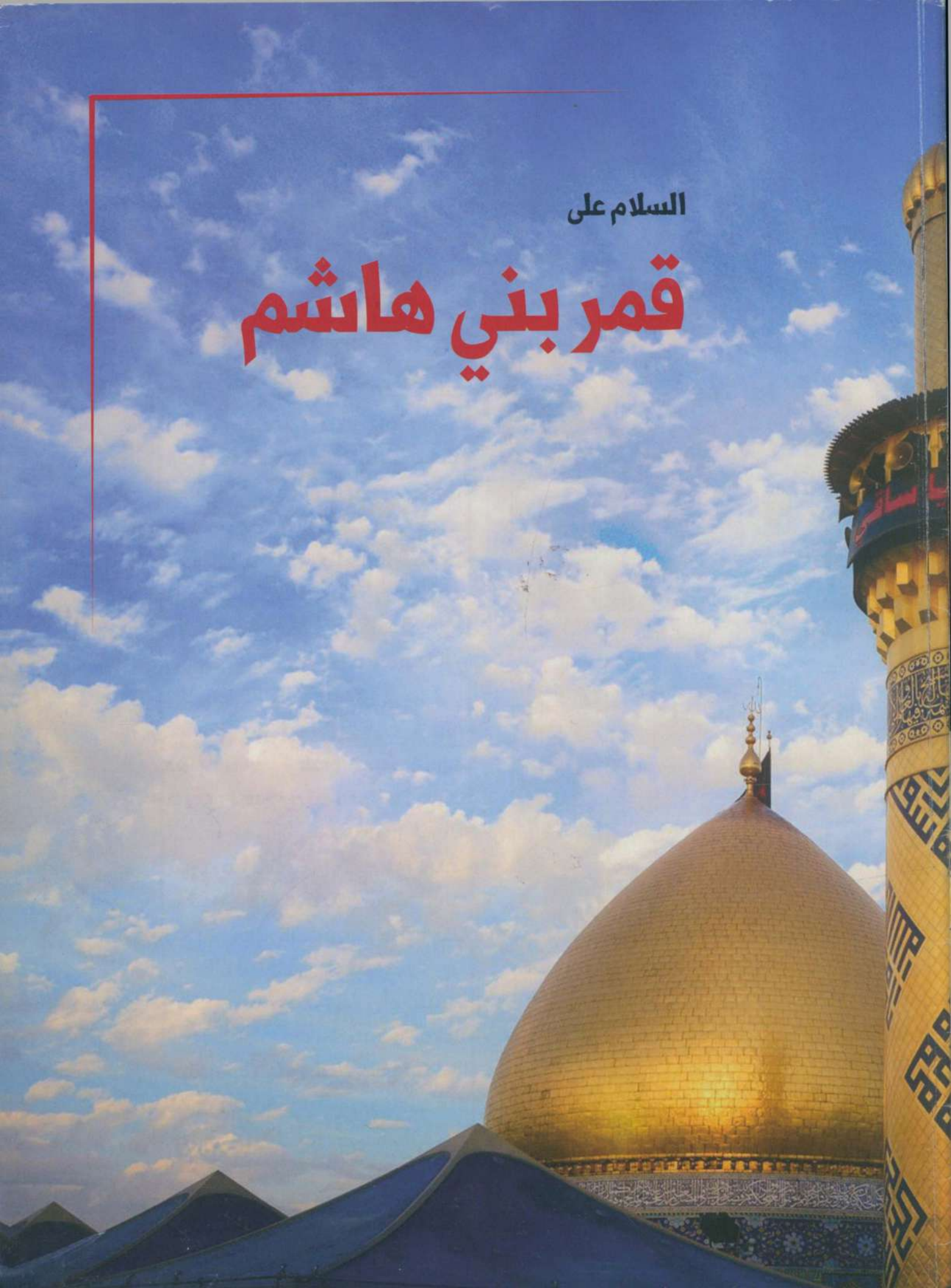

الحفيظ

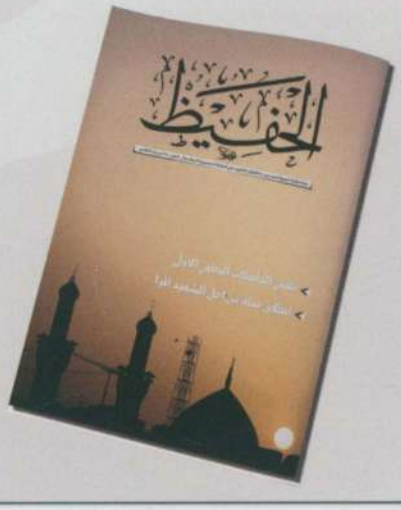

الإشراف العام
الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير
حيدر الحاج

مدير التحرير
كرار الشمري

سكرتير التحرير
صفاء السيلاوي

التصوير
حسن كريم
يوسف عبد المحسن

التصميم والإخراج الفني
علي رعد الحكيم

16 علاج المشاعر السلبية

20 ملتقى الحافظات الوطني الأول

24 المحفل القرآني في الساحل الأيسر

إقرأ في هذا العدد 28

25
من اجل الشهيد أقرأ

27
إقامة دورتين بمنهاج شامل

31
وفد العتبة الحسينية يصل الهاشمية في بابل

الافتتاحية

لا يعتقد أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بوجود قرآن غير القرآن الكريم الذي بين الدفتين بل لا يعتقدون بتحريف حرف واحد منه، وإنما هذا المصحف الذي يتلوه المسلمون كافة في بيوتهم ومساجدهم هو ما نزل به الروح الأمين على صدر نبينا عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، أما ما يحاول المغرضون بثه وتثبيته من وجود مصحف آخر لدى الشيعة منسوب لفاطمة أو لعلي (عليهما السلام) فهو محض افتراء، والحقيقة الواردة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أن الزهراء (عليها السلام) بعد وفاة أبيها النبي (صلى الله عليه وآله) عاشت خمسة وسبعين يوماً من الحزن الشديد وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك، وليس بمستغرب نزول جبرئيل على السيدة الزهراء عليها السلام إذ سبق وأن نزل على مريم عليها السلام (وأرسلنا إليها روحنا).

قال الإمام الصادق (عليه السلام) : " والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنما هو شيء أملاه الله وأوحى إليها ".

مقالات

ما هي معالم الثقافة الإنسانية في القرآن

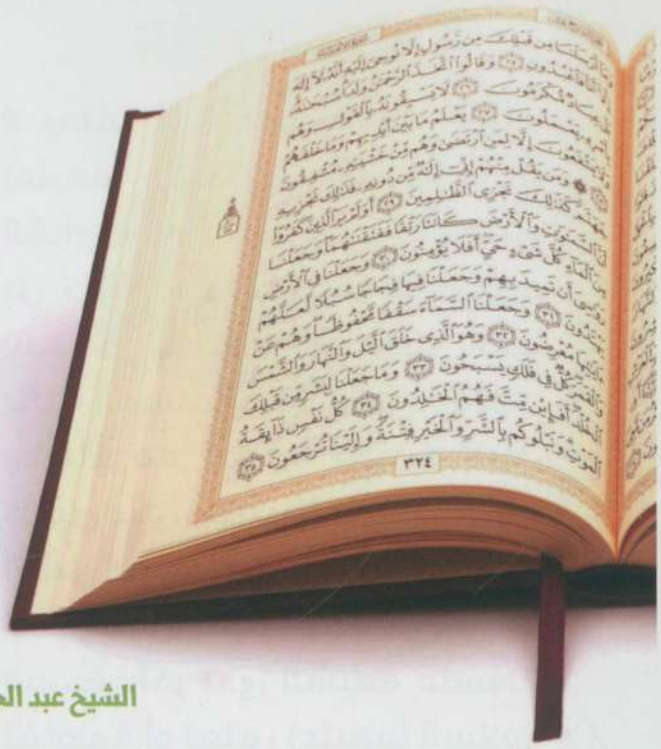

الشيخ عبد الجليل المكراني

إنّ القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي يؤسّس لثقافة إنسانية حقّة ذات قيم ومثل عليا، ومن القرآن يمكن للبشرية أن تأخذ خلاصها وسعادتها. وتتمثّل هذه المعالم الإلهية في تحديد الهوية البشرية الجامعة في ثلاث بنيات أساسية:

أولاً: البنية العقدية

وهي الإيمان بالله تعالى وتوحيده ونفي كلّ الشركاء والأنداد الوهمية الماثلة في وعي الإنسان وسلوكه.

ثانياً: البنية الإنسانية

ونعني بها ما يحقّقه القرآن الكريم من الثقافة في الجانب الإنساني في جميع أبعاده المرتبطة بالقيم والمثل والمبادئ العليا التي فطر الله الناس عليها، والتي على أساسها تختفي جميع الفوارق الطبقية العنصرية والمذهبية والقومية ونحوها من أشكال التمييز المختلفة وبجميع مستوياتها، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات/١٣).

ثالثاً: البنية المعنوية والروحية

تعجّ الثقافة المعاصرة اليوم باللّون المادي الصارخ، الذي أمات كلّ القيم والمعايير التي تحفظ قيم الإنسان وكرامته، وأصبحت البهارج المادية والشهوات الزائلة والتنكر للمعنويات والروحية ـ التي فطر عليها الإنسان ـ هي الأدبيات الأولى في ثقافة الإنسان المعاصرة، حتى غابت عن أفكار الإنسان وسلوكياته، وهكذا مُسخ الإنسان وجُرّد من ثوبه الحقيقي، بفعل التزريق الوهمي للثقافة العصرية.

وفي وسط هذا التيه والتخبط الأعمى ـ اللذين يعيشهما الإنسان المعاصر ـ نجد أنّ الوحي الإلهي يدعو لتكوين ثقافة يعيشها الإنسان على ضوء الحياة الأبدية الدائمة؛ لأنّه دعوة للإيمان بالغيب الإلهي، الذي يفتح له آفاق التكامل في حياته، قال تعالى: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (البقرة/٣_٥).

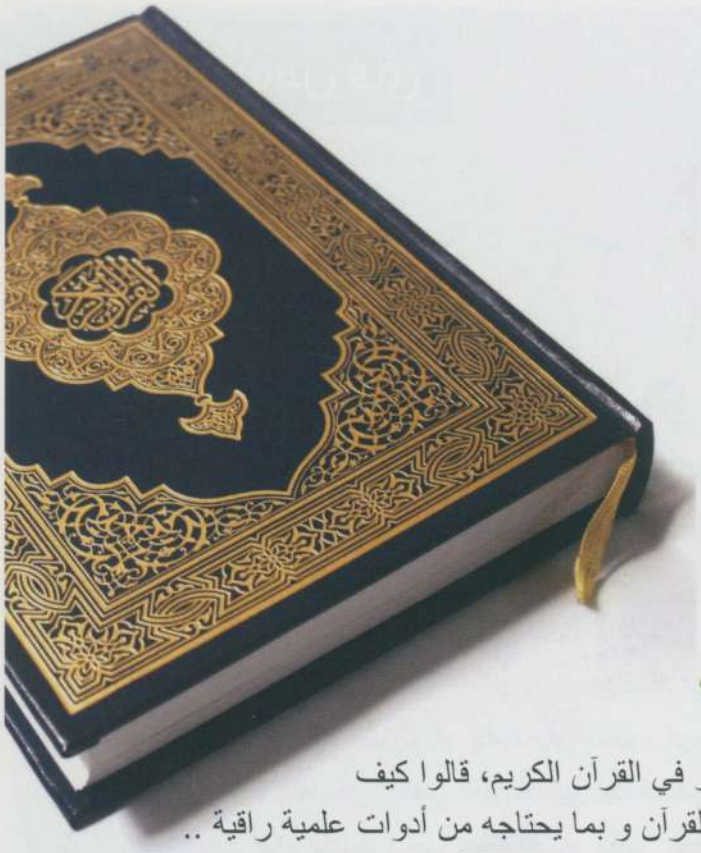

مقالات

تدبر التلاوة

محمود الموسوي

بعد أن آمن البعض وما كاد أن يؤمن بضرورة التدبّر في القرآن الكريم، قالوا كيف يمكن لعامّة الناس، أي غير العلماء العالمين بعلوم القرآن و بما يحتاجه من أدوات علمية راقية .. كيف لهم أن يتدبّروا .. بل لماذا يحق لهم أن يتدبّروا، أفلا يعدّ ذلك تطفلاً على كتاب الله المجيد ؟ أليس ذلك من اختصاص أولئك العلماء الربانيين؟؟

لم يع أولئك أن التدبّر هو منظومة تشمل كافة بني البشر بما يحملون من قوى عقلية أودعها الله تعالى فيهم، لكي يعقلوا الأشياء و ينساق تفكيرهم نحو دلالاتها وآثارها وبواطنها التي تخفى عن النظرة العابرة للأشياء ، وعندما نقول أن التدبّر هو منهج في فهم آيات الله عز وجل يتّبعه العلماء في تفسيرهم ، لا يعني ذلك أننا نقصره عليهم ، ولكن التدبّر منظومة نسبية ، يختلف تعامل العلماء معه عن التالي لكتاب الله؛ لأن القرآن يعطي بقدر ما يعطى من جهد.

تدبّر التلاوة هو أن يمعن القارئ نظره في الآيات الكريمة ويتفكّر فيها ، و ينظر إلى ما يكون في نهاياتها من العواقب، لتتشبّع نفسه بالآيات ويستغرق عقله في المفاهيم، ويهتدي سلوكه ببصائر الوحي المقدّس.

قال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) محمد: ٢٤. فالقلب المقفل هو الذي يقرأ بلا تدبّر.

وقال عز وجل : (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ) ص: ٢٩. والتذكرة لا تأتي إلا من خلال التدبّر.

فتدبّر التلاوة هو وعي المضمون من أجل الإنفتاح على آفاق الكتاب الكريم ، وإلا كيف يمكن التصديق بعظمة الآيات، وكيف يمكن التأثر الحقيقي بمرادات الباري عز شأنه .. وكما يقول الإمام علي (عليه السلام): (ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر).

ولنا في العبرة القرآنية خير مثال - وهو هدي من هدى التدبّر ، ومثال عليه - حيث يقول عز وجل في سورة المؤمنون: (حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ . لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ. قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ ۞ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ) المؤمنون ٦٤ - ٦٨.

تخبرنا الآيات أنه قد حلّ العذاب على عامّة الناس في المجتمع؛ لأن الآيات كانت تتلى عليهم، ولكنهم لم يدّبروا القول لكي يلجوا في بحر الحقائق التي تنقذهم من العذاب وتبصرهم النور، أليس في ذلك عبرة لنا في تلاوتنا للقرآن.

الوقف والابتداء 2

الأستاذ عبد الرسول عبائي

لمّا لم يمكن للقارئ أن يقرأ السورة أو القصة أو بعض الآيات في نَفَس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل، كالتنفّس في أثناء الكلمة، وجب حينئذٍ اختيار وقف للتنفّس والاستراحة وتعيّن ارتضاء الابتداء بعد التنفّس والاستراحة وتحتّم أن لا يكون ذلك ممّا يخلّ بالمعنى ولا يخلّ بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد، من أجل هذا بدأ الرعيل الأول من الصحابة منذ فجر الإسلام بالاهتمام بالوقف والابتداء وقبل أولئك صاحب الرسالة (صلى الله عليه وآله).

اهتمام الرسول (صلى الله عليه وآله) ووصيّه علي بن أبي طالب (عليه السلام): إنَّ النبي (صلى الله عليه وآله) كان له عناية بالوقف في الكلام والابتداء به.

روى ابن النحاس مسنداً عن عدي بن حاتم الطائي قال:جاء رجلان إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فتشهّد أحدهما فقال: من يُطِع الله ورسولَهُ فقد رَشَدَ وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل ومن يعصهما. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بئس الخطيبُ أنت قُمْ كان ينبغي أن تَصِلَ كلامَك (ومَن يَعْصِهما فقد غوى) أو تقف على (رسوله فَقَدْ رَشَدَ) فإذا كان هذا مكروهاً في الكلام الذي يكلم به بعض الناس بعضاً كان في كتاب الله أشدّ كراهة ولكان المنع من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك أوكد. ونقل السلف روايات وأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) تدل على اعتناءه بتعليم التمام توقيفاً منه.

روى ابن النحاس أيضاً في كتابه القطع والائتناف مسنداً عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (إنّ هذا القرآن أُنْزِلَ على سَبعةِ أحرف اقرأوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمةٍ بعذاب ولا تختموا ذكرَ عذابٍ برحمةٍ). فهذا تعليم التمام توقيفاً من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأنّه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب ويفصل ممّا بعدها إن كان بعدها ذكر النار أو العقاب نحو ? {يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ}، (الإنسان/٣١) لا ينبغي أن يقول (وَالظَّالِمِينَ)؛ لأنه منقطع ممّا قبله منصوب بإضمار فعل أي {ويعذّبَ الظالمين أو وأوعدَ الظالمين}. ويحدثنا الداني في المكتفى مسنداً عن أُبيّ بن كعب قال: (أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن الملك كان معي فقال لي: اقرأ القرآن فعدّ حتى بلغ سبعة أحرف فقال ليس منها إلاّ شافٍ كافٍ ما لم تختمْ آية عذابٍ برحمةٍ أو تختمْ رحمةً بعذاب. فهذا تعليم التمام من رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن جبرائيل (عليه السلام) إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب وتفصل ممّا بعدها إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب وذلك نحو قوله عزّ وجلّ: {فَأُولئك أصحاب النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، (البقرة/٨١). هنا الوقف، ولا يجوز أن يوصل ذلك بقوله: {وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ}، (البقرة /٨٢) ويُقطع على ذلك وتختم به الآية.

ويحدثنا الداني مسنداً عن ابن مسعود حديثاً يدل على الوقف في كلام الله دون التمام: عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) اقرأ عليّ. فقلت: أأقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: إني أحبّ أن أسمَعَه من غيري. قال: فافتتحت سورة النساء فلما بلغت: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً)، (النساء/٤١). قال: فرأيته وعيناه تذرفان. فقال لي: حسبك.

فالقطع على قوله {شَهِيدًا} ليس بتام، فما بعده متعلّق بما قبله والتمام: {وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا}، (النساء/٤٢)؛ لأنه انقضاء القصة وهو في الآية الثانية وقد أمر النبي (صلى الله عليه وآله) عبد الله بن مسعود أن يقطع عليه دونه مع تقارب ما بينهما فدلّ ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي.

وجاء عن علي (عليه السلام) أنه سئل عن قوله تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً}، (المزمّل/٤) فقال: (الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف)، في كلام علي (عليه السلام) دليل على وجوب تعلم (الوقف) ومعرفته.

أخرج ابن النحاس عن القاسم بن عوف البكري قال: سمعت عبد الله بن عمر (ت: ٧٣هـ) يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وإنَّ أحدنا لَيُؤتى الإيمان قبلَ القرآن تَنزلُ السورةُ على محمد (صلى الله عليه وآله) فنتعلّمُ حلالَها وحرامَها وما ينبغي أن يُوقَفَ عندَهُ منها كما تتعلّمون أنتم اليوم القرآن ولقد رأيت اليوم رجالاً يُؤتى أحدُهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحتِهِ إلى خاتمتِهِ ما يدري ما آمرُهُ ولا زاجرُهُ ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر الدقل.

ما جاء عن ابن عمر يدل على أن صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانوا يهتمون بمعرفة الوقف بتوجيه منه (صلى الله عليه وآله) كاهتمامهم بمعرفة معاني القرآن الكريم والوقوف على حلاله وحرامه وشبّه ابن عمر عدم عنايتهم بالقراءة بنثر التمر الرديء اليابس.

ويقول ابن الجزري: وصحّ بل تواتر عندنا تعلّمه والاعتناء به من السلف الصالح كأبي جعفر يزيد بن القعقاع إمام أهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين وصاحبه الإمام نافع ابن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحداً إلاّ بعد معرفته الوقف والابتداء وكان أئمتنا يوقفونا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع سنّة لذلك أخذوها عن شيوخهم الأولين رحمة الله عليهم أجمعين وصحّ عن الشعبي وهو من أئمة التابعين علماً وفقهاً ومقتدى أنّه قال: إذا قرأت {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} فلا تسكت حتى تقرأ {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ}، (الرحمن/٢٦،٢٧).

وقال الهذلي في كامله (الوقف حلية التلاوة وزينة القارئ وبلاغ التالي وفهم المستمع وفخر العالم وبه يُعرف الفرق بين المعنيَيْن المختلفَيْن والنقيضَيْن المتنافيَيْن والحكمَيْن المتغايرَيْن).

وقال أبو حاتم السجستاني :(من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن).

وقال ابن الأنباري: (ومن تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغريبه معرفة الوقف والابتداء فيه).

أهمية هذا الباب:

معرفة الوقف والابتداء الصحيحين وكيفيتهما وأسبابهما، وإتقان القارئ لهذا الباب يزيد المعاني وضوحًا، ويكسب المستمع فهمًا صحيحًا، وهذا ما ذكرناه آنفاً في ما ورد عن الإمام علي عليه السلام عندما سئل عن قوله تعالى : {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً}، من هذا يتبين أهمية الوقف والإبتداء لكونهما لا يتعلاقان بالشكل الصوتي للقراءة فقط وإنما لهما دلالاتهما على فن التوصيل والإيضاح من خلال الإهتمام بهذين الحكمين .

الشيخ
محمد أحمد عمران

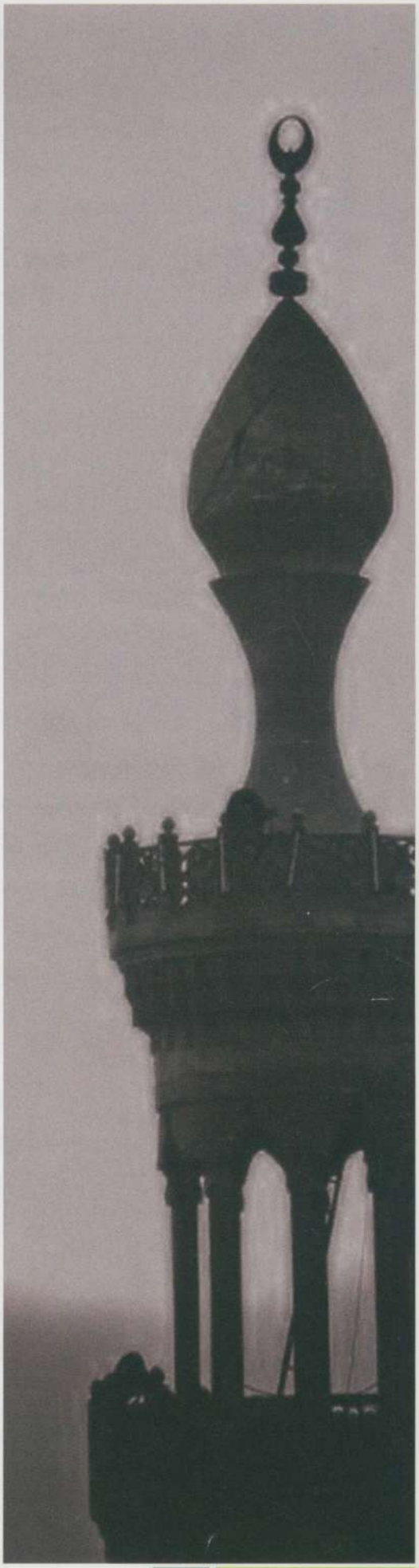

هو الشيخ محمد أحمد عمران ، ولد في مدينة طهطا محافظة السوهاج في ١٩٤٤/١٠/١٥م و بعد عام واحد كف بصره. أتم حفظ القرآن الكريم في سن العاشرة على يد الشيخ محمد عبد الرحمن المصري ثم جوده على يد الشيخ محمود جنوط في مدينة طما. عند بلوغه أحد عشر عاما سافر إلى القاهرة والتحق بمعهد المكفوفين حيث تعلم أصول القراءات والإنشاد وعلم النغم والمقامات وفن الإنشاد على يد الشيخ سيد موسى الكبير. ولما كانت للحياة مسؤوليات لا بد منها، وكان الشيخ عمران دائما ما ينصح بتعلم المقامات الصوتية بالنسبة للقارئ والمبتهل وكان أيضا يقول إنه ينبغي للمبتهل أن يكون حافظا لكتاب الله تعالى وأن يكون ملما الماما شديدا بالمقامات وعنده مخزون كبير من التواشيح والموشحات والنصوص القديمة. وكان ينصح بعدم تناول الطعام قبل القراءة مباشرة. وكان من أصدقائه المقربين الشيخ محمود أبو السعود والشيخ ممدوح عبدالجليل والشيخ سعيد حافظ و الشيخ محمد عبدالعزيز حصان والشيخ ابراهيم الشعشاعي.

عمل الشيخ عمران بشركة حلوان للمسبوكات قارئا في مسجد الشركة. حينئذ بدأ اسمه بالشيوع وذاع صيته فتقدم لاختبار الإذاعة المصرية وتم اعتماده مبتهلا بعد نجاحه المتفوق والمتميز في امتحان الأداء. سجل في الإذاعة عددا كبيرا من الأناشيد والابتهالات منها أسماء الله الحسنى وابتهالات أخرى عديدة. يتميز الشيخ محمد عمران إضافة إلى صوته الرائع والإحكام بأداء متفرد يستطيع من خلاله التعبير عن معنى الآية. كان مثلا أعلى لكثير من قراء اليوم وحتى من المشهورين، كما كان مرجعا لكبار القراء وذلك لشدة اتقانه وإحكامه لفنون المقامات والنغمات ولكن في حدود المباحات.

عرف عن الشيخ محمد عمران أنه كان يبدع في تلاوته في المحافل الخاصة أكثر من الإذاعة، إذ أن الوقت يحكمه في استوديوهات الإذاعة. كان من أوائل الذين أحيوا الأفراح بقراءة القرآن والابتهالات. وفى آخر سنين حياته بقي في صراع كبير مع المرض مما أضر بجسده وبهيأته ولكن الله حفظ له صوته في حياته وبعد مماته، توفى يوم ١٩٩٤/١٠/٦م، أي قبل أن يتم الخمسين عاما بأسبوع، العجيب أن قرار اعتماده قارئا في الإذاعة وصل إلى منزله بعد الوفاة بعشرين يوما.

الراسخون في العلم

آية الله الشيخ جعفر السبحاني

ورد في سورة آل عمران قوله تعالى:

(...وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاّ اللّه وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ...)

ما المراد من قوله: ﴿الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾؟ ومن هم هؤلاء الذين تعنيهم الآية أو تشملهم؟

الجواب: الرسوخ لغة بمعنى (الثبات) و(النفوذ)، والمقصود من الآية الشريفة أنّ علم الإنسان ومعارفه لها أصالتها وجذورها، ولأجل هذا التناسب أطلق القرآن الكريم على بعض علماء اليهود -الذين يتحلّون بسعة من العلم والمعرفة في مجال الدين- وصف ﴿الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، وقال تعالى في حقّهم:

﴿لكِنِ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمينَ الصَّلَوةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أُولئِكَ سَنُؤْتيهِمْ أَجْراً عَظِيماً﴾ . ففي هذه الآية أُطلق هذا الوصف على طائفة من بني إسرائيل الذين لهم معرفة واسعة وشاملة بالتوراة ويعلمون بالبشارة التي وردت فيها بحقّ الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وصفته التي ذكرها النبي موسى (عليه السلام) في توراته.

وهذا الاستعمال للآية في علماء بني إسرائيل يفيد بأنّ الآية ذات مفهوم واسع وشامل بحيث يشمل كلّ العلماء والمفكّرين الذين لهم قدم راسخة ومعرفة أصيلة وعميقة في العلم والمعرفة.

وإذا ما لاحظنا في بعض الروايات انّ أئمّة أهل البيت (عليهم السلام) قد وصفوا أنفسهم بصفة (الراسخون في العلم) ففي حقيقة الأمر انّ ذلك من قبيل تطبيق المفهوم على المصداق الأكمل والفرد الممتاز واللامع، إذ انّ أهل البيت -وبلا ريب- هم أشهر وألمع الشخصيات الإسلامية في سماء العلم والمعرفة والفهم.

ونحن هنا نذكر كنموذج; رواية واحدة في هذا المجال، ومن أراد المزيد من الاطّلاع فعليه مراجعة المصادر التي نذكرها في الهامش .

قال الإمام الصادق(عليه السلام): "نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله" .

والذين يدركون منهج أئمّة أهل البيت (عليهم السلام) في تفسير آيات الذكر الحكيم، يعرفون جيداً انّ منهجهم (عليهم السلام) هو تطبيق المفاهيم الكلّية على المصاديق الممتازة، أو المنسية والمهمولة، ومن الطبيعي انّ هذا ليس من باب الحصر، بل من باب التطبيق على المصاديق الممتازة كما قلنا، ولذلك يمكن تطبيق تلك المفاهيم على مصاديق أُخرى تتحلّى بالوصف الذي يوجد في المفهوم الوارد في الآية. وإذا ما أدركنا حقيقة هذا المنهج وعرفنا المراد منه، فحينئذ سوف تحلّ عقدة الكثير من الآيات الواردة في هذا المجال والتي فسّرت في أهل البيت (عليهم السلام).

وإنّ جهل بعض الكتّاب بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، في تفسير الآيات كان سبباً لطرح الروايات التي تطبق مفهوم (الراسخون في العلم) على أهل البيت (عليهم السلام). والحال انّ هذه الروايات من الروايات التطبيقية -التطبيق على الفرد الأكمل- للمفاهيم على مصاديقها الكاملة وليست من قبيل المنهج الحصري.

نعم هناك روايات يظهر منها الانحصار وانّ مصداق الآية منحصر في أهل البيت (عليهم السلام) فقط، ولكن يمكن الإجابة عن هذه الطائفة من الروايات: بأنّها ناظرة إلى مرتبة العلم ودرجته القصوى التي يتحلّى بها أهل البيت (عليهم السلام) والتي لا يدانيهم فيها أحدٌ من الناس. وهذا الاستعمال والحصر ليس غريباً لمن له معرفة في القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال: نجد الأنبياء مع عظمتهم ومنزلتهم في العلم والمعرفة التي حباهم الله بها، ولكنّهم حينما يقارنون بين علمهم وعلمه سبحانه الغير متناهي يذعنون لتلك الحقيقة ويقولون كما قال سبحانه: ﴿لا عِلْمَ لَنا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوب﴾ .

السيدة مريم العذراء

عن بحار الأنوار للعلامة محمد باقر المجلسي

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا) قال: خرجت إلى النخلة اليابسة (فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا) قال: في محرابها (فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا) يعني جبرئيل عليه السلام (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۞ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا) فقال لها جبرئيل: (إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا) فأنكرت؛ ذلك لأنه لم يكن في العادة أن تحمل المرأة من غير فحل، فقالت: (أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) ولم يعلم جبرئيل أيضا كيفية القدرة فقال لها: (كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا) قال: فنفخ في جيبها فحملت بعيسى عليه السلام بالليل فوضعته بالغداة، وكان حملها تسع ساعات جعل الله الشهور لها ساعات، ثم ناداها جبرئيل: (وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ) أي هزي النخلة اليابسة، فهزت وكان ذلك اليوم سوقا فاستقبلها الحاكة وكانت الحياكة أنبل صناعة في ذلك الزمان، فأقبلوا على بغال شهب، فقالت لهم مريم: أين النخلة اليابسة؟ فاستهزؤوا بها وزجروها، فقالت لهم: جعل الله كسبكم نزرا، وجعلكم في الناس عارا، ثم استقبلها قوم من التجار فدلوها على النخلة اليابسة فقالت لهم: جعل الله البركة في كسبكم، وأحوج الناس إليكم، فلما بلغت النخلة أخذها المخاض فوضعت بعيسى، فلما نظرت إليه قالت: (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا) ماذا أقول لخالي؟ وماذا أقول لبني إسرائيل؟ فناداها عيسى من تحتها: (أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) أي نهرا (وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ) أي حركي النخلة (تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا) أي طيبا، وكانت النخلة قد يبست منذ دهر طويل فمدت يدها إلى النخلة فأورقت وأثمرت وسقط عليها الرطب الطري وطابت نفسها، فقال لها عيسى: قمطيني وسويني ثم افعلي كذا وكذا، فقمطته وسوته، وقال لها عيسى: (فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا) وصمتا كذا نزلت (فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا) ففقدوها في المحراب فخرجوا في طلبها، وخرج خالها زكريا (عليه السلام) فأقبلت وهو في صدرها وأقبلن مؤمنات بني إسرائيل يبزقن في وجهها، فلم تكلمهن حتى دخلت في محرابها، فجاء إليها بنو إسرائيل وزكريا فقالوا لها: (يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا {٢٧/١٩} يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا) ومعنى قولهم: يا أخت هارون أن هارون كان رجلا فاسقا زانيا فشبهوها به، من أين هذا البلاء الذي جئت به والعار الذي ألزمته بني إسرائيل؟ فأشارت إلى عيسى في المهد فقالوا لها: (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) فأنطق الله عيسى (عليه السلام) فقال: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۞ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۞ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۞ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۞ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ) أي يتخاصمون (١)

---

(١) البحار، ج١٤، ص٢٠٨.

كيف نجزم بجزئية البسملة لكل سورة من سور القرآن الكريم

متابعات

كيف نجزم بجزئية البسملة لكل سورة من سور القرآن الكريم -ما عدا التوبة طبعا- و نحن نعلم أن القرآن نزل آيات منفصلة ثم جُمِع و لم ينزل سوراً؟

الجواب:

الكثير من السور نزلت كاملة ويتصدَّرها البسملة، وفي الموارد يكون فيها النزول لآيات لا تبلغ مقدار سورة فإنَّ النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) يأمر كتاب الوحي بإضافتها إلى سورة هو يحددها، وإذا كانت هذه الآيات متصدرة بالبسملة يأمر بأنْ يُعقد لها سورة جديدة ويتم إلحاق آياتٍ أخرى بها إذا نزلت لاحقاً، فإذا أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بعد ذلك بكتابة آياتٍ نزلت عليه لحينها وصدَّرها بالبسملة عرف كتاب الوحي والصحابة انَّها سورة جديدة، فلم ينتقل النبيُّ الكريم إلى الرفيق الأعلى إلا بعد ان تحدَّدت تمام سور القرآن دون استثناء، والجمع بعد ذلك للقرآن كان في ترتيب السور.

و يؤيد ذلك من طرقنا ما رواه العيّاشي عن صفوان الجمّال قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: "ما أنزل الله من السماء كتاباً إلَّا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم، وإنّما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للأُخرى".

ويُؤيده من طرق العامة ما رواه ابن عباس: "إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الشئ يدعو بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الآيات فيقول ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا..".

وكذلك ما أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين عن ابن عباس إنّ النبيَّ (صلى الله عليه وآله): "كان إذا جاءه جبرئيل فقرأ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أنّها سورة".

وأخرج الحاكم النيسابوري أيضاً في المستدرك عن ابن عباس قال: "كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتّى تنزل: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فإذا نزلت: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ علموا أنّ السورة قد انقضت".

وكذلك أخرج الحاكم النيسابوري عن ابن عباس قال: "كان النبي (صلى الله عليه وآله) لا يعلم ختم السورة حتّى تنزل: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾".

على أنَّ العمدة في الدليل على أنَّ البسملة جزء من كلِّ سورة ما عدا سورة براءة هو ما ورد في الروايات المعتبرة عن أهل البيت (عليهم السلام).

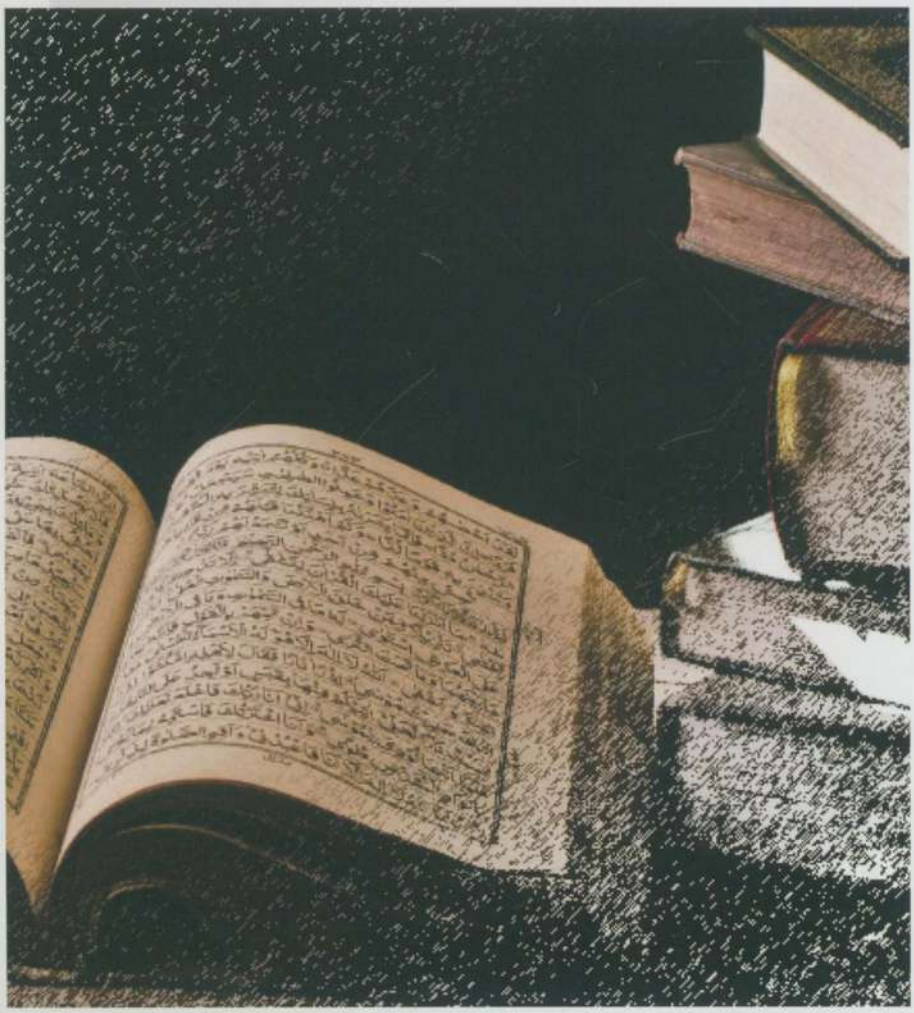

المؤتمر العلمي لمكافحة الإرهاب

مديرية القرآن الكريم تشارك في اقامة المؤتمر العلمي الدولي لمكافحة الارهاب

شاركت "مديرية القرآن الكريم في هيئة الحشد الشعبي" فرع البصرة مكتب هيئة الحشد بالمحافظة في اقامة المؤتمر العلمي الدولي السنوي الاول لمكافحة الارهاب والذي اقيم على اديم قاعة المؤتمرات في مكتب الهيئة .

وقال مسؤول الفرع السيد حسن الغريفي ، ان "فعاليات المؤتمر افتتحت بآيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامعنا القارئ السيد علي خلف المرياني ، فيما كان عريف ومقدم المؤتمر الدكتور علي الخطيب مسؤول قسم الدراسات القرانية بالفرع" .

واضاف الغريفي ، ان "الفرع كان له الدور الفاعل في التهيئة والاعداد للمؤتمر ، كما كلفنا بمهام تشكيل اللجنة الثقافية للمؤتمر ولجنة تقييمه" ، داعياً الى "اهمية ان يتحول المؤتمر لمشروع مؤسسة تستقبل الدراسات والمقالات بشكل مستمر" .

يشار الى ان المؤتمر اقيم تحت شعار "من اجل مجتمع آمن وخالٍ من الارهاب" ، شاهداً حضوراً كبيراً من مختلف الشخصيات الجهادية والرسمية والاكاديمية المعروفه بالمحافظة.

دار اليقين القرآنية

دار اليقين القرآنية في ناحية كرمة بني سعيد، ٤٠ كم جنوب مدينة الناصرية. أحد الدور التابعة للمجمع القرآني في ذي قار. تأسست يوم ٢٠١٥/١١/١٤م الأول من شهر صفر الخير١٤٣٧. مدير دار اليقين الأستاذ مرتضى الأسدي أما معاون المدير القارئ سجاد السعيدي.

قامت الدار بعدد من الأنشطة القرآنية منها دورات أحكام التلاوة فقد أقامت منذ تأسيسها إلى الآن ثلاث دورات لأحكام التلاوة والتجويد، إضافة إلى الختمة المرتلة التعليمية، وقد قمنا مؤخرا بإطلاق الدروس التدبيرية في القرآن الكريم والتي تتضمن تفسير الآيات والرد على الشبهات وهي كأول دروس تدبرية تشهد لها المؤسسات القرآنية في ذي قار بشهادة المجمع القرآني. ومن أنشطتها إقامة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الدورة القرآنية التخصصية الأولى لطلبة المجمع القرآني في ذي قار والتي تضمنت محاضرات في (أحكام التلاوة والتجويد العملي وعلوم القرآن والرسم القرآني والوقف والابتداء وعلم الصوت) للمدة من ٢٠١٦/٩/٢٣ ولغاية ٢٠١٦/٩/٢٨ وقد شارك من دار اليقين القرآنية كل من المدربين القرآنيين سجاد عبد الامير السعيدي و كرار حيدر الصياد سائلين الله لهما التوفيق في الدورات القرآنية القادمة .

دار اليقين القرآنية التابعة للمجمع القرآني في ذي قار مؤسسة قرآنية في ناحية كرمة بني سعيد تسعى لنشر الوعي القرآني في الناحية من خلال الأنشطة التي تقوم بها على مدار السنة نذكر من هذه الأنشطة:

١- إقامة الختمة الرمضانية كل سنة في شهر رمضان.

٢- إقامة دروس لتعليم أحكام التلاوة.

٣- إقامة جلسات في تفسير القرآن الكريم.

٤- إقامة المحافل القرآنية.

٥- إقامة ختمة قرآنية تعليمية كل ليلة سبت على طول السنة.

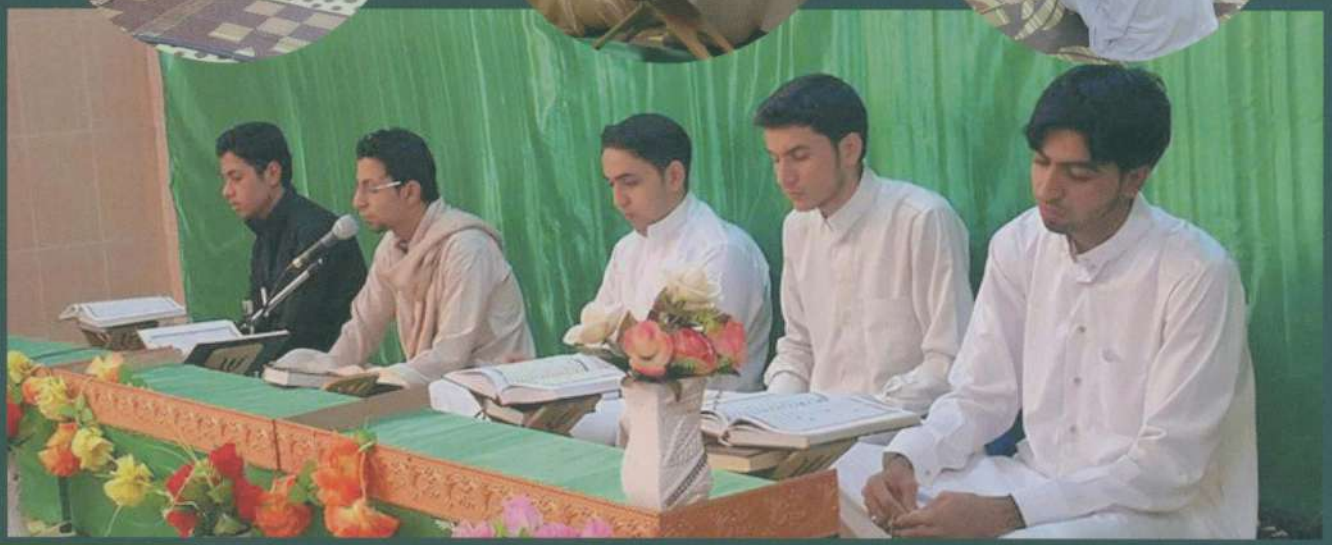

علاج المشاعر السلبية في ضوء العلم و القرآن

عبد الدائم الكحيل

إن الذي يتأمل كتاب الله تعالى يلاحظ أنه ركز كثيرا علاج الفشل لدى البشر، وعلاج المشاعر السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية. وهذا نجده في كل القرآن وليس في آية محددة. وسوف نستعرض مثالاً من كتاب الله تعالى ونرى التفوق الكبير للقرآن على العلم الحديث.

لقد قدّم لنا القرآن تصورات كثيرة إيجابية وسلبية وعرضها أمامنا وكأننا نراها، ثم عرض لنا النتائج التي تسببها ثم ترك لنا حرية الاختيار. حتى إننا لا نكاد نجد آية تتحدث عن الجنة إلا ومعها آية تتحدث عن النار، ولا نكاد نجد آية تتحدث عن العمل الصالح ومحاسنه، إلا وتليها آية تتحدث عن العمل السيئ وعواقبه وسلبياته.

كيف عالج القرآن الكريم الفشل واليأس؟

ماذا يمكن لإنسانٍ فَقَدَ الأمل من كل شيء أن يفعل؟ كيف يمكن له أن ينجح في الدنيا والآخرة؟

ينادي الله تعالى هؤلاء اليائسين الذين أسرفوا على أنفسهم وارتكبوا المعاصي، يناديهم نداء مفعماً بالرحمة، يقول تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ)، الزمر: ٥٣-٥٤.

في هذا النداء يأمر الله هؤلاء اليائسين بألا يفقدوا الأمل من رحمة الله تعالى، ويخبرهم بأن الذنوب والفشل والمعاصي وكل أنواع الإسراف التي ارتكبوها فإن الله تعالى يمحوها بلمح البصر بشرط أن يرجع الإنسان وينيب إلى الله تعالى بقلب سليم.

ثم يحذرهم من عذاب سيأتيهم إن لم يفعلوا ذلك ويرجعوا إلى الله ويتوبوا إليه. فالآية الأولى جاءت بخبر إيجابي والآية الثانية جاءت بخبر سلبي، وتتحدث الآية الأولى عن مغفرة الله ورحمته، وعدم اليأس: (لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ). أما الآية الثانية فتحذر من عواقب عدم الرجوع إلى الله وأن العذاب سيأتي: (وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ).

ثم تأتي الآيات التالية لتصور لنا نتائج الأعمال السلبية إذا بقينا عليها، وتأمرنا بتغييرها فوراً، يقول تعالى: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)، الزمر: ٥٥. والأمر الإيجابي: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ)، ويليه مباشرة النتيجة السلبية المؤلمة لمن لا ينفذ الأمر الإلهي: (مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ).

ثم تأتي مرحلة التصور لنتائج الفعل السلبي من خلال آيات مرعبة، تصور لنا هذه الآيات احتمالات متعددة لنتائج سلبية مؤكدة الحدوث فيما لو لم نستجب للتغيير الإيجابي الذي يأمرنا القرآن به، يقول تعالى: (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ۞ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۞ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۞ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۞ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ)، الزمر: ٥٦-٦٠.

وتتضمن هذه الآيات الخمس تصورات لما يمكن حدوثه:

(أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا): نتيجة سلبية تتضمن الحسرة والندم. (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي): نتيجة سلبية تتضمن أحلاماً لن تتحقق. (أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ): نتيجة سلبية تتضمن تمنّي الرجوع إلى الماضي ولكن هيهات أن يحدث ذلك. ولكن ماذا يحدث لو استجبنا للبرمجة القرآنية وطبقنا ما أمرنا الله تعالى به، انظر إلى الآية التالية التي تصور لنا النتائج الإيجابية العظيمة في ذلك اليوم: (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، الزمر: ٦١. وتتضمن هذه الآية ثلاثة نجاحات متتالية:

١- النجاة من عذاب الله يوم القيامة: (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ).

٢- لن يكون هنالك أي أمر سيء في المستقبل: (لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ).

٣- لن يكون هنالك أي حزن على ما مضى: (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

إنه نصّ واحد يحوي كل هذه العجائب، فكيف بنا لو أردنا أن نستخرج من القرآن جميع الآيات التي تسير وفق هذا النظام الإلهي المحكم؟ إننا لن نحصي كل الآيات؛ لأن القرآن مليء بالعجائب والأسرار.

يطمح العلماء اليوم وفي محاولات منهم لإزالة المشاعر السلبية أن يجعلوا الشخص الذي يعاني من هذه المشاعر يتصور احتمالات النتائج السلبية التي سيمر بها فيما لو ظل الحال على ما هو عليه، وأن يتصور في الوقت نفسه النتائج الإيجابية العظيمة التي سيجنيها فيما لو غيّر هذه المشاعر باتجاه الأفضل، وهذه الطريقة قد أعطت نتائج عظيمة في علاج المشاعر السلبية والتغيير نحو الأفضل.

إن القرآن العظيم استخدم هذه الطريقة قبل أن يكتشفها العلماء بأربعة عشر قرناً، فنجد في كل نص من نصوصه تصويراً دقيقاً للمشاعر السلبية وما قد تسببه في المستقبل، وبالوقت نفسه يصور لنا بدقة النواحي الإيجابية ونتائجها وفوائدها في الدنيا والآخرة.

إزاحة الستار عن أربعة إصدارات جديدة من بينها كتاب لآية اللّه عيسى قاسم

أزاحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع قم) الستار عن أربعة إصدارات جديدة لها وذلك في إطار جهودها المتواصلة من أجل رفد الساحة القرآنية بالمزيد من البحوث والنتاجات العلمية.

ويتصدر هذه التأليفات كتاب للشيخ المجاهد "آية الله عيسى أحمد قاسم"، تحت عنوان: (عبادة الله وعبادة الطاغوت في القرآن الكريم).

أما العمل الثاني فهو كتاب (أهل البيت والقرآن الكريم) من تأليف الفقيد المرحوم "آية الله الشيخ محمد هادي معرفة" والذي يتناول موضوع الثقلين (كتاب الله وعترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) والعلاقة بينهما، كما وأن الإصدار الثالث يختص كذلك بالشيخ محمد هادي معرفة رحمه الله والذي يحمل عنوان (تاريخ القرآن) وهو كتاب يتطرق الى كيفية نزول القرآن، والمدد الزمنية التي قطعها هذا الكتاب السماوي في مسيرته حتى وصل إلينا في العصر الراهن.

فيما يحمل العمل الأخير من مجموعة الإصدارات الرباعية الجديدة لدار القرآن (فرع قم) عنوان: (الدفاع عن الأنبياء والمرسلين في كتاب الله المبين)، وهو كتاب من تأليف "الشيخ حسن يحيى المياحي" الذي يتحدث عن الشبهات المتوهمة حول الأنبياء في القرآن الكريم ببيان مختصر.

يذكر أن هذه الكتب الأربعة هي ضمن سلسلة متواصلة من إصدارات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع قم) حيث تحملت الكوادر العلمية والفنية للفرع أعباء تحقيق وتدقيق ومراجعة وإخراج هذه الإصدارات القرآنية.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع البصرة)

تجدد إقامة الدروس لتفعيل مشروع الألف حافظ

تواصل دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية بمقرها وفروعها الجهود التعليمية والتنموية لإعداد جيل قرآني واعي .

فرع الدار في قضاء القرنة/ البصرة يتميز بحرصه على إقامة الدروس والدورات والورش القرآنية، إذ تتضمن دروسه المقامة في هذه الأيام موضوعات الحفظ والمراجعة والتفسير القرآني وتعاليم أهل البيت "عليهم السلام" للحفظة والحافظات المنضوين تحت لواء مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم في العراق، وهو المشروع القرآني الكبير الذي تشرف عليه دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حيث تشمل هذه الدروس جميع الدورات القرآنية وتقام في مقر الدار وفي قاعة الدروس القرآنية النسوية التابعة لها، كما أن زيادة عدد المستفيدين من هذه الدروس فرض فتح حلقات دراسية في الجوامع والحسينيات في عدة مناطق من القضاء.

وتجدر الإشارة إلى أن فرع الدار المذكور يستعد لتنظيم عدد من الأنشطة القرآنية في الأيام القادمة منها المسابقات القرآنية للحفظة والقراء التي تهدف إلى زيادة رغبة الحفظة والقراء على التنافس المبارك في المجال القرآني.

ملتقى الحافظ

بين نور القرآن وألطاف العترة

دار القرآن الكريم اختتمت الملتقى الوطني للحافظات العراقيات

من جوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام وبالقرب من نفحاته المباركة حيث انطلق الملتقى الوطني الأول للحافظات العراقيات الذي أقيم برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة بصائر القرآنية.

الملتقى يهدف إلى تطوير قدرات حافظات القرآن الكريم التنموية وزيادة معارفهن القرآنية، وتبادل التجارب والخبرات بين الحافظات، ويهدف الملتقى أيضاً إلى تأهيل الحافظات لكل القرآن للقيام بدور التعليم وإدارة حلقات التحفيظ للإفادة من مهاراتهن في طريقة الحفظ ومواصلته، هذا ما أكده صفاء السيلاوي مسؤول مركز الإعلام القرآني في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وأضاف: "أن الملتقى يتضمن دروساً في فنون الحفظ والإتقان والتنمية، وورش في التدبر والتفسير ومختصر علوم القرآن، وندوة تطويرية للمؤسسات القرآنية المشاركة لبحث تطوير الواقع القرآني، كما اشتمل على مسابقة في تقديم أفضل مشروع وأفضل تجربة في مجال الحفظ".

وقد استضاف ملتقى الحافظات الوطني الأول مجموعة من قارئات الحرم الرضوي المقدس في أمسية قرآنية ضمن برنامج الملتقى والذي يتضمن فعاليات عديدة بينها أمسيتان قرآنيتان.من جهتها قالت الحافظة فاطمة المنصوري: "ضمن البرنامج المعد لملتقى الحافظات الوطني الأول فقد أقيمت الأمسية القرآنية الأولى في اليوم الثاني من الملتقى بمشاركة نخبة من الحافظات على مستوى العراق فضلاً عن مجموعة من قارئات الحرم الرضوي المقدس، تضمنت الأمسية فعاليات وفقرات قرآنية مميزة، وأضافت المنصوري: "افتتح المحفل بتلاوة عطرة للحافظة زهراء الموسوي من النجف الأشرف، تلتها تلاوة أخرى للقارئة فهيمة سادات من حرم الامام الرضا مع توضيح المقامات حيث لاقى ذلك تفاعلا كبيرا من قبل الحافظات، ثم جاءت فقرة الأناشيد لمجموعة من حافظات مجمع القرآن الكريم من البصرة، كما تضمن المحفل فقرة خاصة بفنون الحفظ بمشاركة نخبة من الحافظات اللاتي أجبن على جميع الأسئلة بتميز واتقان، وفي الختام وجهت أسئلة قرآنية للحضور مع توزيع الهدايا على الفائزات".

ت الوطني الأول

وأشارت إلى أن الملتقى: "سيستمر لخمس أيام ويتضمن فعاليات عديدة، منها محاضرات في مختلف العلوم القرآنية من قبل مختصين بالإضافة إلى إقامة محافل قرآنية وندوات حوارية، ويهدف الملتقى إلى التعرف والاطلاع والاستفادة من تجارب حفظ القرآن الكريم المختلفة وتبادل الخبرات ورعاية الحافظات وتنمية قدراتهن وإعدادهن كمشاريع قرآنية تساهم في تطوير الواقع القرآني في العراق".

وفي اليوم الثاني استضيف في الملتقى القارئ الكبير كريم منصوري من جمهورية إيران الإسلامية، وقد وذكر الشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لمراسل مجلة الحفيظ القرآنية "أن الملتقى يقام لأول مرة على مستوى العراق وبمشاركة أكثر من (٢٠٠) حافظة لكل القرآن الكريم من العتبات المقدسة والمؤسسات القرآنية والوقف الشيعي ومن مختلف محافظات العراق، وضمن البرنامج المعد لهذا الملتقى والذي يتضمن إقامة محافل وأماسي قرآنية وندوات حوارية فضلاً عن المحاضرات التخصصية المتنوعة"، مشيراً إلى "أن مشاركة القارئ كانت في الفترة المسائية لليوم الثاني من الملتقى حيث صدحت حنجرته بتلاوة مباركة من كتاب الله كما قرأ الآية التي افتتح بها مسلسل يوسف الصديق بصوته بعد طلب الحافظات، ثم تواصلت الفعاليات باقامة محاضرة تحت عنوان "التدبر في القرآن الكريم".

وفي اليوم الثالث ابتدأ الملتقى بتلاوة إحدى الحافظات لآي من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة ترحيبية ألقتها أستاذة تعليم القرآن الكريم أمل العيداني، تلتها كلمة الملتقى التي ألقتها الحافظة فاطمة حسن المنصوري أكدت فيها على أن الهدف من عقد هكذا ملتقيات هو الاستفادة من التجارب القرآنية وتبادل الخبرات وتنمية قدرات الحافظات وإعدادهن؛ لتفعيل الحركة القرآنية وإدامتها بين الأجيال عبر التعليم والتعلم اقتداءً بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، كما وصفت المنصوري الحافظات بأن كل واحدة منهن هي مشروع قرآني قائم بذاته. بعدها تم عرض سريع لبرنامج الملتقى الذي يشتمل على محاضرات لمختلف الاختصاصات، إضافة إلى إقامة أماسي قرآنية وندوات حوارية مع الشخصيات القرآنية النسوية من مديرات المؤسسات القرآنية لتطوير الواقع القرآني ونشر الثقافة القرآنية بين الأوساط النسوية، كما تنوعت المحاضرات بين أساليب التحفيظ والتدبر والتفسير

والمقامات والأحكام والمحاضرات التنموية وذلك باستضافة علماء متخصصين وأساتذة جامعيين وأستاذات قرآنيات.
وتتوزع الفعاليات اليومية على ثلاث فترات الصباحية تبدأ من الساعة التاسعة حتى الساعة الثانية عشرة، ثم تليها الفترة الثانية من الساعة الثانية حتى الخامسة أما الفترة المسائية فتمتد من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً.
كما ألقت في ختام الحفل الاستاذة جنان كاظم عضو اللجنة الثقافية في الوقف الشيعي كلمة أكدت فيها أهمية هذا الملتقى ودور العتبة الحسينية الريادي في الرعاية والاهتمام بحافظات القرآن الكريم.
أما في اليوم الثالث للملتقى الوطني للحافظات وصرحت الحافظة فاطمة المنصوري "ضمن المنهاج المعد للمؤتمر فقد أستضيف سماحة السيد هادي المدرسي الذي ألقى محاضرة قرآنية تحث الحافظات على أن ينهلن من معين علوم القرآن الكريم ومعارفه، الامر الذي لاقى تفاعلا كبيرا من قبل الحافظات، كما تضمنت الفترة الصباحية محاضرة للأستاذ الدكتور سالم جاري تحت عنوان "أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن الكريم" مشيرا إلى التلازم الواضح والعلاقة الوثيقة بين الثقلين الكتاب والعترة حيث إن المتتبع للقرآن الكريم يجد الكثير من الاشارات والدلائل التي تدل على فضائل أهل البيت عليهم السلام ، كما تم طرح أسئلة والأجابة عليها حيث لاقت استحسان الحافظات".
"كما ألقى الأستاذ صفاء السيلاوي محاضرة تنموية في أسس إدارة الصف والتعامل مع الطالب وبناء الثقة في النفس وأهميتها للمعلم والمتعلم كما تطرق الى استراتيجيات التعليم الحديث وبناء الصف الدراسي المتكامل".
وفي ختام برنامج اليوم الثالث للمؤتمر ومن أجل التنويع في برامج الملتقى فقد تمت زيارة مدينة سيد الأوصياء للزائرين تضمنت التجول في المدينة مع تناول وجبة الطعام.
وضمن برنامج اليوم الرابع لملتقى الحافظات الوطني الأول أُقيمت ندوة قرآنية حوارية استُضيف فيها أبرز الشخصيات النسوية الفاعلة في الحركة القرآنية في العراق.
الندوة الحوارية التي حظيت بحضور كبير من الطلاب والمشاركين تحدث فيها كلا من الاستاذة ايمان المبرقع مديرة المؤسسة القرآنية العراقية من بغداد والأستاذة جنان كاظم عضو اللجنة الثقافية في ديوان الوقف الشيعي من بغداد والأستاذة بتول النجار مديرة معهد نور الزهراء من كربلاء والاستاذة فاطمة القبانجي مديرة معهد الأنوار من النجف والاستاذة أحلام حاتم من مزار السيد الشبلي في بغداد، والأستاذة دلال حسين من شعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة من النجف الأشرف ، والاستاذة كوثر هادي العزاوي ناشطة قرآنية من بغداد.
تضمنت الندوة عدة محاور منها طرح لتجارب الأعضاء المشاركة ورحلتهم مع القرآن الكريم، وكيف واجهوا الصعوبات حتى وصلوا لهذا المرحلة المتميزة وتوجيههم النصائح للحافظات.
وتعد مثل هكذا ندوات ضروري لتعريف الحافظات بالشخصيات القرآنية المتميزة وكيف وصلوا لما هم عليه، كي يكون ذلك ملهماً لهن للسير على خطى التميز وتحقيق النجاح والرقي، والتأكيد على أهمية تشجيع الحافظة لبداية مشروعها القرآني الخاص بها ، فكل حافظة هي مشروع قرآني قائم بحد ذاته ".
كما ذكرت إحدى الحافظات الحاضرات "إن ما تم طرحه كان مفيدا جدا ومحفزاً لتخطي المصاعب والصبر ومواصلة التقدم للحصول على النتيجة المرضية حتى مع غياب الدعم".

وضمن فعاليات اليوم الرابع من ملتقى الحافظات الوطني الأول أقيمت الأمسية القرآنية الثانية في الحائر الحسيني الشريف بمشاركة نخبة من الحافظات والقارئات اللاتي قدمن من مختلف محافظات العراق.

وعن تفاصيل الأمسية تحدثت الحافظة فاطمة المنصوري: "أقامت اللجنة التحضيرية لملتقى الحافظات الوطني الأول الأمسية القرآنية الثانية في أجواء مفعمة بالإيمان والابتهاج بالقرب من الرحاب الطاهرة للإمام الحسين عليه السلام والذي أضفى للأمسية طابعاً خاصاً، حيث تضمنت الأمسية مشاركات مميزة لنخبة من الحافظات ومن مختلف محافظات العراق وعرض لإمكاناتهن الجيدة في فنون الحفظ والإتقان". وأضافت "في ختام الأمسية تم تكريم جميع المشاركات في الملتقى بشهادات ونسخ من المصحف الشريف".

وعن اليوم الخامس من الملتقى تحدث الاستاذ صفاء السيلاوي مسؤول مركز الاعلام في دار القرآن الكريم "بعد خمسة أيام متواصلة من العطاء القرآني الذي نتج عن ملتقى الحافظات الوطني الأول كان لابد من الاحتفاء وتكريم المشاركين في الملتقى من المؤسسات والحافظات، حيث أقيم حفل ختام الملتقى في قاعة سيد الأوصياء عليه السلام، وتبعه لقاء للحافظات في قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) حضره السيد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي الذي القى على الحافظات كلمة توجيهية فيما تضمن حفل الختام فقرات عديدة "استهلت الحفل بتلاوة خاشعة تلاها القارئ المبدع الحاج أسامة الكربلائي، تلتها كلمة لدار القرآن الكريم ألقاها الشيخ خير الدين الهادي أكد فيها على ضرورة التواصل بين جميع المؤسسات القرآنية، وأن يكون هناك اهتمام خاص بالحافظات، كما أكد على أهمية العمل بتعاليم القرآن الكريم فإن الغاية الأساس ليست فقط هي حفظ القرآن الكريم وإنما تدبره وجعله منهجا ودستورا للحياة، ثم تلتها كلمة الملتقى ألقتها عضو اللجنة التحضيرية الأستاذة آلاء عجام أوضحت فيها أن الهدف من إقامة هكذا مشاريع هو بناء شخصيات قرآنية فعالة في المجتمع بتجديد الصورة القرآنية للحافظة العراقية لتسهم في تطوير الواقع القرآني"، مضيفاً "اختتم الحفل بتكريم المؤسسات المشاركة التي كان لها دور فعال في إنجاح الملتقى ومن ضمنهم وفد العتبة الرضوية المقدسة وشعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية ووفد جامعة المصطفى العالمية". من جانبها بيّنت الحافظة فاطمة المنصوري "أن هذا الملتقى يمثل تجربة فريدة وناجحة هي الأولى من نوعها كان الهدف منها هو التعرف والاطلاع والاستفادة من تجارب حفظ القرآن الكريم المختلفة وتبادل الخبرات ورعاية الحافظات وتنمية قدراتهن وإعدادهن كمشاريع قرآنية تساهم في الحِراك القرآني في البلاد".

وأشارت إلى "إن برنامج الملتقى تضمن إلقاء العديد من المحاضرات القرآنية من قبل الأساتذة والمختصين وأساتذة من الحوزة العلمية الشريفة، بالإضافة إلى الندوات الحوارية، فضلاً عن إقامة أمسيتين قرآنيتين بمشاركة حافظات من المشاركات في الملتقى وحافظات من العتبة الرضوية المقدسة، كما أستضيف في الملتقى العديد من القراء الشخصيات القرآنية مثل القارئ الدولي كريم منصوري، وعلى هامش الملتقى كانت هناك زيارة لمدينة سيد الأوصياء عليه السلام للزائرين تضمنت التجول في المدينة مع تناول وجبة الطعام".

دار القرآن الكريم تقيم محفلاً قرآنياً في
الساحل الأيسر للموصل فور تحريره

يواصل الإعلام القرآني التعبوي إقامة المحافل القرآنية في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية والتي تم تحريرها مؤخراً، آخر المحافل تم تنظيمه في الساحل الأيسر للموصل بعد تحريره بشكل كامل من سيطرة داعش الإرهابي، وذكر مسؤول الإعلام القرآني التعبوي: إن المحفل يأتي ضمن سلسلة من المحافل القرآنية التي يقيمها دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع القوات الأمنية والحشد الشعبي، وأوضح عمار الخزاعي أن مقاتلين من الشبك والتركمان شاركوا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم خلال المحفل وقد أبدوا تفاعلاً كبيراً ودعوة للاستمرار بعقد هكذا محافل قرآنية لما لها من تأثير روحي لإعداد المجاهدين.

وطالب المقاتلون بإقامة محفل قرآني كبير وواسع في الحرم الحسيني بعد تطهير آخر شبر من دنس الإرهاب .

يذكر أن الدار تهدف من هذه المحافل إلى إدامة الزخم الروحي والمعنوي للمقاتلين عبر تلاوة القرآن الكريم.

بدوره قال آمر "سرية الثلاثون" للشبك والتركمان علاء فاضل دخيل إن مشاركة المقاتلين في محافل قرآنية وممارسات دينية تقيمها العتبة الحسينية المقدسة يزيد من إصرارهم وعزيمتهم وثباتهم.

مؤكداً على انه لا فرق بين شيعي وسني شبكي كان أو تركماني.. قرآننا واحد ونبينا واحد وهنا نحن اليوم نقاتل في ساتر واحد أيضا، وعلى هذه السواتر امتزجت دماؤنا سوية من أجل تحرير أراضينا.

وكانت وحدة الإعلام التعبوي القرآني قد أقامت نحو ٥٠ محفلاً وأمسية قرآنية في جبهات القتال غالبيتها في خطوط الصد الأمامية ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

على مدى عامين شهداء العراق

يحيون قراءة القرآن الكريم

تخليداً لأرواح الشهداء أطلقت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حملة "من أجل الشهيد اقرأ"، وتهدف الحملة إلى الحث على مواصلة قراءة كتاب الله (عز وجل) عن طريق تلاوة صفحة واحدة من القرآن الكريم يومياً على الأقل وصولاً إلى إهداء ختمات قرآنية كاملة إلى أرواح الشهداء، ذكر ذلك مسؤول مركز الإعلام القرآني صفاء السيلاوي مبيناً أن الحملة قرآنية توعوية تأتي لحث المؤمنين على قراءة آيات من القرآن الكريم، وإهدائها إلى أرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل العراق والمقدسات". وأضاف "لا يقتصر الاشتراك بالحملة على فئة عمرية محددة وإنما تشمل شرائح واسعة ومن كلا الجنسين".

مشيراً إلى أن الاشتراك في الحملة يكون بقراءة صفحة واحدة من القرآن الكريم وإهدائها إلى أرواح الشهداء وعلى مدى عامين.

يذكر أن الحملة جاءت تعبيراً عن الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار.

كما تسعى الدار من خلال هذه الحملات إلى إشاعة الثقافة القرآنية في الأوساط الاجتماعية سواء في المناسبات أو في الأيام الاعتيادية.

لقب يتنافس عليه تربويون من البصرة

الأُستاذ الذكي

استقبلت العتبة الحسينية المقدسة دار لقرآن الكريم الدفعة السابعة عشرة للكوادر التربوية لمديرية تربية محافظة البصرة للمشاركة في الدورات التأهيلية التي يقيمها مركز التدريب والتأهيل التربوي، وقد ضم الوفد (٣٥) تربوية وإدارية و تقام هذه الدورات بالتنسيق والتعاون مع إدارة مديرية تربية البصرة، واستمر البرنامج التدريبي لمدة أربعة أيام بعمل متواصل صباحاً ومساءً في مبنى دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال المشرف على الدورة صفاء السيلاوي : إن دورة الأستاذ الذكي التي تشتمل محاورها على الأستاذ الواثق وأهمية الثقة بالنفس وزرعها لدى الطالب و لغة جسد الاستاذ وطرائق التدريس الحديثة وفق مناهج عالمية وكيفية بناء صف دراسي متكامل .

وبدوره قال أستاذ المفاهيم القرآنية الشيخ خير الدين علي الهادي: إن ورشة المفاهيم القرآنية تشتمل على محورين الاول يشتمل على دلالة الرموز والعلامات القرآنية في القرآن الكريم وأثرها في فهم النص القرآني اما المحور الثاني يشتمل على القراءة الصحيحة في الصلاة . وبدورها قالت الأستاذة في ورشة التدبر القرآني فاطمة المنصوري :إن ورشة التدبر القرآني تتضمن تعريف التدبر وأهميته والفرق بينه وبين التفسير .

يذكر أن مركز التدريب والتأهيل التربوي قد خرج مجموعة من الدورات بهدف رفد الحركة العلمية التربوية بما هو جديد في مجال االساليب التربوية والقرآنية وبما يضمن بناء جيل واعي ورصين.

دار القرآن الكريم تقيم دورتين بمنهاج شامل

لإعداد معلمين على معرفة واسعة بكتاب الله العزيز

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حفل تخرج دورتين قرآنيتين لإعداد معلمي القرآن الكريم، دورة الرسول الأعظم ودورة أمير المؤمنين شارك فيها ٩٠ مشاركاً من محافظات مختلفة . وقال نائب رئيس قسم دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين: إن دورتي الرسول الأعظم وأمير المؤمنين استمرت كل واحدة منها ستة أشهر، وشارك فيهما أكثر من ٩٠ مشاركاً من خمس محافظات عراقية وهي (كربلاء وبغداد و القادسية و النجف وبابل)، ومن بين المشاركين في الدورتين أساتذة جامعيون وأكاديميون، الدورتان حظيتا بثناء المشاركين على ما قدمه المحاضرون فيهما من مناهج تعليمية استطاعت أن تطور مفاهيم المشاركين عن أحكام التلاوة والوقف والابتداء والصوت والنغم وغيرها من المواد التي تم تدريسها طيلة مدة الدورتين، كما أبدت دار القرآن الكريم استعدادها لفتح مختلف الدورات في التخصصات القرآنية كافة لإغناء شريحة معلمي القرآن الكريم فكرياً وعلمياً، وبين السيد مرتضى جمال الدين أن الهدف من هذه الدورات هو تخريج معلمين متخصصين في أحكام التلاوة.

من جانبه قال أستاذ مادة أحكام التلاوة علي عبود الطائي: اشتمل منهاج الدورتين على تدريس أحكام التلاوة النظرية والعملية، وحاضر فيهما الأستاذ محمد الهنداوي في الجانب النظري والأستاذ علي الطائي في الجانب العملي. واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في الدورة.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع هيئة الحشد الشعبي تهدي ختمة كاملة للقرآن الكريم لأرواح الشهداء

بدعوة من إحدى فصائل المقاومة في هيئة الحشد الشعبي في البصرة أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع البصرة/ القرنة) ختمة قرآنية كاملة على أرواح شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في جامع القرنة الكبير وبمشاركة ملاك فرع الدار وطلبة مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم وثلة طيبة من رجال الدين وعوائل الشهداء والمؤمنين في القضاء.

ابتدأت الختمة بكلمة لأحد المسؤولين في هيئة الحشد الشعبي تحدث فيها عن أهمية إهداء وزيادة الختمات القرآنية لأرواح الشهداء الذين ضحوا بما يملكون من أجل حماية البلد والمقدسات تلته تلاوة الافتتاح بصوت مسؤول ومدير فرع الدار القارئ جواد عبد الكاظم وبعد الانتهاء من قراءة الختمة تلا أحد الحفظة والقراء تلاوة الختام ومن ثم قراءة دعاء ختم القرآن الكريم وإهداء الختمة المباركة إلى أرواح الشهداء.

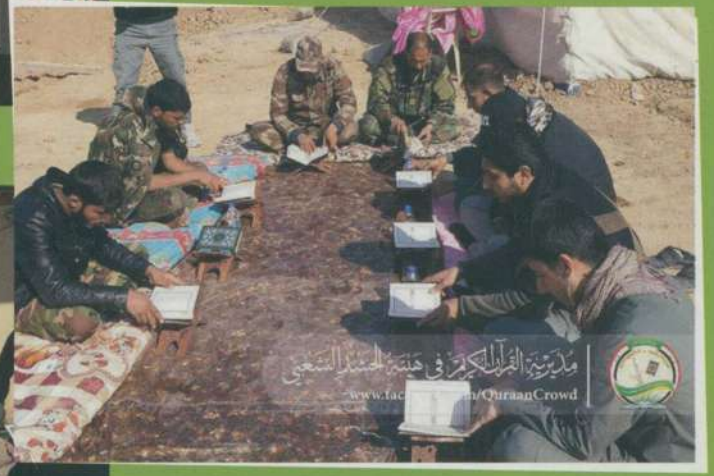

ماذا ناقشت دار القرآن الكريم

خلال اجتماعها مع مسؤولي الفروع في المحافظات

ناقشت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة آليات تطوير العمل القرآني وسبل الارتقاء به، جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الذي عقد في بناية الدار بحضور مسؤولي الفروع في (١٠) محافظات ومشرفي الدورات ضمن مشروع الألف حافظ، وتم خلال الاجتماع التداول في عدة محاور أبرزها؛ تنظيم وتوحيد الأنشطة والمشاركات التي تقام بالتعاون مع المؤسسات أو الروابط القرآنية في المحافظات، ودعا رئيس قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري إلى تظافر الجهود لتطوير الدورات ورفع المستوى التعليمي للطلبة في الجوانب القرآنية والعلمية، مع تطوير أداء الملاكات التعليمية من خلال فتح دورات تخصصية تقام في الفروع أو في مقر الدار في كربلاء المقدسة خلال العطلة الصيفية، كما تم التأكيد على أهمية احتضان المواهب والطاقات القرآنية في المحافظات ورعايتها من خلال تنمية القدرات في مجال التعليم القرآني، وإقامة مسابقات قرآنية لطلبة الفروع لتحفيزهم وبث روح التنافس في الحفظ وكل ما يتعلق بأحكام القرآن الكريم، وتطرق المجتمعون إلى العمل على تنظيم مسابقات للحفاظ بين المحافظات وإقامة ملتقى الحافظات الوطني الأول في العطلة النصفية. وتضمن الاجتماع التأكيد على التنسيق الإعلامي وبالخصوص مع قناة كربلاء لتغطية تلك الدورات وإجراء لقاءات مع المتميزين في الحفظ. ولتشجيع المثابرين وتكريم من يكمل حفظ القرآن الكريم بزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) مع أولياء أمورهم ومعلميهم ومنحهم جوائز تشجيعية.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع بابل)

تقيم دورة تعليمية في أحكام التلاوة

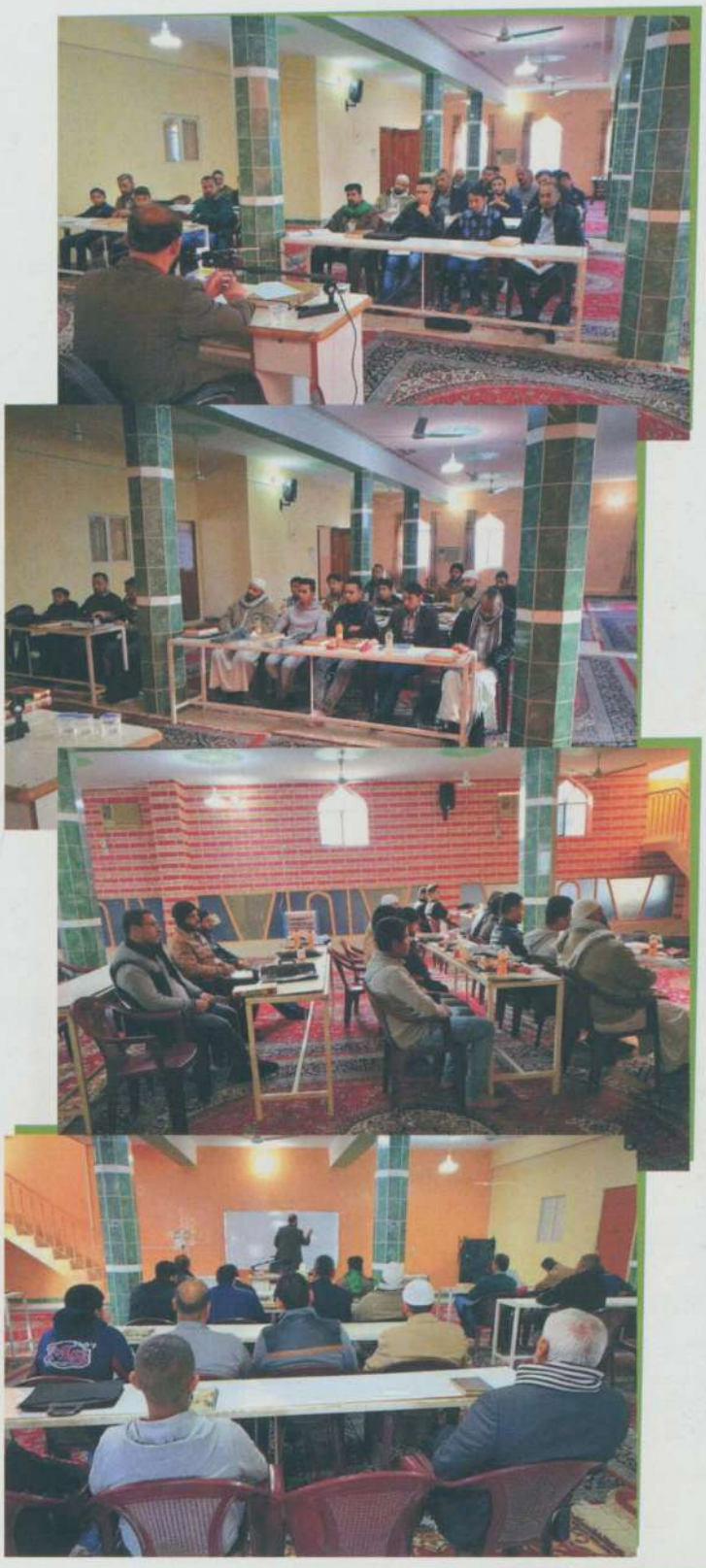

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، فرع بابل التابعة، دورة تعليمية في مجال أحكام التلاوة لطلبة العلوم الدينية وطلبة الجامعات الأكاديمية وطلبة مشروع الألف حافظ في بابل، وبيّن مسؤول فرع الدار هناك السيد معاد الياسري أن الدورة يشرف عليها أساتذة متخصصون في مجال أحكام التلاوة، مبيناً أن عدد المشاركين بلغ ٢٥ مشاركاً تتراوح أعمارهم من خمسة عشر إلى أربعين سنة.

وأكد الياسري على أن الهدف من الدورة إعداد ملاكات تعليمية متخصصة في المجال القرآني قادرة على الإسهام في نشر الثقافة القرآنية في المجتمع، موضحاً أن المتأهلين ممن يجتاز هذه الدورة تكون له الأولوية للدخول في دورات قرآنية في مختلف الاختصاصات (علوم القرآن - علوم التفسير - الصوت والنعم - الوقف والابتداء - الرسم القرآني - طرق تدريس - تنمية بشرية - أساليب تحفيظ).

وفد العتبة الحسينية يصل الهاشمية في بابل

تستمر مسيرة إحياء القرآن في المزارات الشريفة عبر إقامة المحافل القرآنية في المزارات الشريفة التي تضطلع بها دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، إذ أقامت الدار محفلاً قرآنياً في مزار الحمزة الغربي (رضوان الله عليه) في قضاء الهاشمية في محافظة بابل بالتنسيق مع مركز علوم القرآن في المزار وبحضور وفود قرآنية من المحافظة وجمع غفير من زوار المرقد الشريف.

وقد افتتح المحفل قارئ مركز علوم القرآن في المزار الشريف القارئ محمد تقي ضياء ومشاركة حفاظ القرآن الكريم ضمن مشروع الألف حافظ في الدار الذين يحظون برعاية فرع الدار في محافظة بابل.

كما شارك في المحفل القارئان والمؤذنان في العتبة الحسينية المقدسة السيد مصطفى الغالبي وعادل الكربلائي، اللذان تشرفا بتلاوة القرآن ورفع أذان الظهر من المزار الشريف.

وتضمن المحفل فقرة الإنشاد لفرقة الإنشاد الديني في العتبة الحسينية المقدسة حيث افتتحت بالإنشاد للعترة الطاهرة واختتمت بالإنشاد لأبطال الحشد الشعبي المدافعين عن الوطن والمقدسات.

ويعد هذا المحفل أول محفل قرآني ضمن المشروع يقام في المزار الشريف.

واختتم المحفل بثناء وفد العتبة الحسينية المقدسة على الأمانة الخاصة للمزار ومنتسبيها على لتعاونهم في إقامة المحفل.

القارئ

محمد علي فيروز

التقت مجلة الحفيظ القرآنية بالعديد من القرآنيين وقد سردوا لنا رحلتهم مع القرآن الكريم فتوقفنا على بعض محطات حياتهم لنجد أن كلًّا منهم له ما يميزه عن غيره. ولكن ما يجمعهم هو كتاب الله الكريم القيم الذي (وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا). وفي هذا العدد عزيزي القارئ سنسلط الضوء على الحياة القرآنية للقارئ محمد على فيروز. وكان لنا معه هذا اللقاء:

الحفيظ: أرجو من حضرتكم تعريفنا ببطاقتكم الشخصية ومحل الولادة.

- أنا محمد علي فيروز من مواليد ٢٠٠٢ ولدت في اندونيسيا، الصف السابع واسكن الآن في كندا وأصلي عراقي من محافظة البصرة وبدأت رحلتي مع القرآن الكريم وأنا في السادسة من عمري.

الحفيظ: كيف بدأ الحافظ محمد علي فيروز بحفظ كتاب الله (عز وجل)؟

- بدأتُ بحفظ القرآن الكريم وأنا في السادسة من عمري وكان للأحاديث التي يكلمني والدي بها المروية عن الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) التي تتحدث عن المنزلة عند الله للذين يحفظون كتاب الله الأثر الكبير لحفظي لهذا الكتاب المبجل والحمد لله نشأت في عائلة ملتزمة فساعدتني على ما أنا عليه، فللعائلة والمجتمع وخصوصا الأصدقاء الأثر البالغ في تغيير مسار الفرد أما سلبا أو إيجاباً.

الحفيظ: ما هي الطريقة التي حفظتم بها القرآن الكريم ومن ساعدكم على الحفظ ومن قلدتم من القراء؟

- حقيقةً أنا لا أجيد القراءة والكتابة العربية وكانت طريقتي لحفظ القرآن الكريم عن طريق السماع لكبار القراء مثل الشيخ المنشاوي والشيخ عبد الباسط وعدد من القراء المشاهير وساعدني على حفظ القرآن والدي ووالدتي وكان الفضل الأكبر لوالدتي لإتمامي الحفظ .

الحفيظ: ماهي المصاعب التي واجهتها خلال حفظك للقرآن الكريم؟

- واجهت صعوبات جمة خلال حفظي للقران الكريم هو عدم معرفتي بكتابة وقراءة اللغة العربية، والظروف في كندا باعتبارها دولة غير إسلامية فلم تكن هناك محافل ولا مسابقات قرآنية سوى جلسات صغيرة في شهر رمضان كنت أشارك بها وهذه أول مشاركة لي عن طريق دعوتي من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لتكريمي في الحرم الشريف للإمام الحسين (عليه السلام).

الحفيظ: كيف تسير الأنشطة القرآنية في كندا؟

لا توجد أنشطة قرآنية في كندا سوى جلسات صغيرة في شهر رمضان وبعض الجلسات الأسبوعية **ونحن نتمنى من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أن تمدنا بعطائها القرآني وتساعدنا على نشر الفوائد القرآنية في كندا كما فعلت مع باقي الدول.**

الحفيظ: ماهي فعالياتكم القرآنية في بلاد المهجر ؟

- أنا أحاول أن أشجع أصدقائي في المدرسة وجيراني الذين في عمري أن يحفظوا القرآن الكريم مع العلم الظروف صعبة في كندا بسبب الأجواء المعادية للإسلام وكما قلت لكم **أنا أعلنت عن حفظي للقرآن الكريم في كربلاء المقدسة من حرم المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.**

الحفيظ: ما هي كلمة محمد علي فيروز الأخيرة؟

- في الختام أسأل الله أن يحفظ المسلمين والبلدان الإسلامية ويشرح صدورنا بالقرآن الكريم كما قال المعصوم عليه السلام: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وأنصح المسلمين بأن يكثروا من قراءة القرآن الكريم؛ لأنه يطهر الأسماع فعن طريق قراءة القرآن الكريم وحفظه يفتح الله أبواب الرحمة على عباده.

الحفيظ

قرآنيون في رحاب

أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ

كرار الشمري

بزغ الدين الإسلاميّ الحنيف، وظهر معه رجالٌ أفذاذ، بنوا أساسه، وشيدوا أركانه، وأصبحوا سقفه الذي يحميه، وصاروا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، فتطوع منهم جماعة؛ ليكونوا مبلغين يحملون رسالات ربهم، مساندين بها رسول الله (صلى الله عليه وآله). وفي مقابل هؤلاءِ الصفوة الأبرار برز أناس حاولوا تغيير هذه الرسالة السمحاء وحرفها عن مسارها، مستخدمين النفوذ والسلطة والجاه والمال تارةً، والنفاق والكذب والتقهقر تارةً أخرى. فكانوا الجبهة الداخلية الخفية ـ التي فُتحتْ على الإسلام والمسلمين ـ المساندة للجبهة الخارجية المتمثلة بالمشركين والدولة البيزنطية التي تُغِيْرُ بين الفينة والأخرى على الثغور الإسلامية، فما كان من القيادة الحكيمة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا أن يتخذ قرارا صائبا وهو مسايسة هؤلاء المنافقين والمتسلقين والعملاء المتنفذين في دولته الفتية، ولولا هذه الطريقة لما وصل اليوم الذي قال فيه الباري جل شأنه على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله): (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا) ، إلا أن هؤلاء الطارئين على الدين استطاعوا تحقيق بعض ما يرمون إليه، وتغيير بعض ملامح الإسلام المشرقة ومصادرة الجهود وسرقة الحق من أهله، في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله) وبعدها، وشواهد ذلك كثيرة في تاريخنا ومنها: حينما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم، وهو في جهازه لغزوة تبوك للجد بن قيس أخي بني سلمة: (هل لك يا جد في جلاد بني الأصفر؟) (يعني الروم) فقال: (يا رسول الله أو تأذن لي ولا تفتني؟ فو الله لقد عرف قومي ما رجل أشد عجباً بالنساء مني، وإني أخشى إن رأيت نساء بني الأصفر ألا أصبر عنهن). فأعرض عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: (قد أذنت لك)، فنزل قوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) . فهذا شاهد من شواهد كثيرة عانى منها رسول الله (صلى الله عليه وآله) من عدم الطاعة وعصيان أمره. وكذلك سنة ١١ هـ أمر النبي (صلى الله عليه وآله) أكثر أعيان الصحابة بالتجهيز إلى مقاتلة الروم وأمّر عليهم أسامة بن زيد، وقال (صلى الله عليه وآله): (جهزوا جيش أسامة، لعن الله من تخلف عن جيش أسامة). وقد كرر لما اشتد مرضه الأمر بتجهيز جيش أسامة ولعن المتخلف عنه. وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم لأربع ليالٍ بقينَ من صفر سنة إحدى عشرة، فلما كان من الغد دعا أسامة بن زيد فقال له: سرْ إلى موضع مقتل أبيك فاوطأهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فلما كان يوم الأربعاء بدأ برسول الله (صلى الله عليه وآله) فحم وصدع فلما أصبح يوم الخميس عقد لأسامة بيده، فلم يُبقِ أحدا من وجوه المهاجرين والأنصار إلا انتدب في تلك الغزوة، فيهم أبو بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة , فتكلم قوم وقالوا: يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين؟ فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرج وقد عصب على رأسه عصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأمير أسامة ولئن طعنتم في تأميري أسامة فقد طعنتم في تأميري أباه من قبله وأيمَ الله إنه كان للأمارة لخليقا). وروي أن كبار الوجهاء كانوا في جيش أسامة فتأخروا عنه واشتغلوا بعقد البيعة في سقيفة بني ساعدة.

وأيضا عانى الرسول (صلى الله عليه وآله) من محاولات اغتيال ومنها محاولة اغتياله في العقبة، إذ اعترف ضمنيا بهذه العملية أحد كبار المتسلطين والمتنفذين حيث جاء بالخبر؛ عن أبي وائل عن حذيفة قال دعي (فلان) إلى جنازة فخرج فيها أو يريدها فتعلقتُ به وقلتُ اجلسْ إنه من أولائك، فقال ناشدتك الله أنا منهم؟ قال لا ولا أبرئ أحدا بعدك. وفي رواية أخرى عن جابر بن زيد بزيارة أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم أسر لي سرا، فقال (فلان) أنشدك الله أمنهم كان؟ قال اللهم نعم. فقال أنشدك الله أمنهم أنا؟, وفي رواية أخرى عن مسروق قال دخل عبد الرحمن على أم سلمة فقالتْ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: ثم إن من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبدا فخرج عبد الله من عندها مذعورا حتى دخل على (فلان) فقال له: اسمع ما تقول أمك فقام (فلان) حتى أتاها فدخل عليها فسألها ثم قال أنشدك بالله أمنهم أنا؟ قالتْ: لا ولن أبرئ بعدك أحدا.

هذه بعض المشاكل الداخلية التي عانى منها رسول الإنسانية (صلى الله عليه وآله) والتي إن جابهها بالحديد ونار لما استطاع أن يقارع الجبهة الخارجية، ولرفع هؤلاء المنافقين ـ الذين ذكرنا بعضا منهم ـ عقيرتهم علنًا وسلوا سيوفهم المسمومة بوجه الإسلام والمسلمين معلنين بذلك فتنةً قبليةً، تقضي على الصفوة الطيبة والرجال الأفذاذ الذين سعوا كثيرا إلى القضى على فتن زمانهم.

الإعجاز اللفظي للقرآن الكريم

الدكتور فاضل السامرائي

إن إعجاز القرآن أمر متعدد النواحي متشعب الاتجاهات، ومن المتعذر أن ينهض لبيان الإعجاز القرآني شخص واحد ولا حتى جماعة في زمن ما مهما كانت سعة علمهم واطلاعهم وتعدد اختصاصاتهم، إنما هم يستطيعون بيان شيء من أسرار القرآن في نواح متعددة حتى زمانهم هم، ويبقى القرآن مفتوحاً للنظر لمن يأتي بعدنا في المستقبل ولما يجدّ من جديد. وسيجد فيه أجيال المستقبل من ملامح الإعجاز وإشاراته ما لم يخطر لنا على بال. وأضرب مثلاً لتعدد نواحي الإعجاز، فإني سمعت وقرأت لأشخاص متخصصين بالتشريع والقانون يبيّنون الإعجاز التشريعي للقرآن الكريم، ويبينون اختيارات الألفاظ التشريعية في القرآن ودقتها في الدلالة على دقة التشريع ورفعته ما لا يصح استبدال غيرها بها، وإن اختيار هذه الألفاظ في بابها أدق وأعلى مما نبيّن نحن من اختيارات لغوية وفنية وجمالية. وقرأت وسمعت لأشخاص متخصصين بعلم التشريح والطب في بيان شيء من أسرار التعبير القرآني من الناحية الطبية التشريحية ودقتها يفوق ما نذكره في علم البلاغة. فألفاظه مختارة في منتهى الدقة العلمية. من ذلك على سبيل المثال أن ما ذكره القرآن الكريم من مراحل تطور الجنين في الرحم هي التي انتهى إليها العلم مما لم يكن معروفاً قبل هذا العصر ما دعا علماء أجانب إلى أن يعلنوا إسلامهم. وليس ذلك فقط، بل إن اختيار تعبير (العلقة) و (المضغة) – مثلاً – أعجب اختيار علمي. فاختيار التعبير بـ(العلقة) اختيار له دلالته، فإن المخلوق في هذه المرحلة أشبه شيء بالعلقة وهي الطفيلية المعروفة. وكذلك التعبير بـ(المضغة)، فالمضغة كما قرأنا في كتب التفسير، هي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ الماضغ. ولكن لاختيار كلمة (مضغة) سبب آخر، ذلك أن المضغة هي قطعة اللحم الممضوغة أي التي مضغتها الأسنان، وقد أثبت العلم الحديث أن الجنين في هذه المرحلة ليس قطعة لحم عادية بل هو كقطعة اللحم التي مضغتها الأسنان، فاختيار لفظ (المضغة) اختيار علمي دقيق. إنه لم يقل "قطعة لحم صغيرة" ولو قال ذلك لكان صواباً ولكن قال: (مضغة) لما ذكرتُ وربما لغيره أيضاً والله أعلم. وقرأت فيما توصل إليه علم التاريخ وما دلت عليه الحفريات الحديثة من أخبار ذي القرنين أدق الكلام وأدق الأخبار ما لم يكن يعرفه جميع مفسري القرآن فيما مضى من الزمان. وأن الذي اكتشفه المؤرخون والآثاريون وما توصلوا إليه في هذا القرن منطبق على ما جاء في القرآن الكريم كلمة ولم يكن ذلك معلوماً قبل هذا القرن البتة. وقرأت في اختيار التعبير القرآني لبعض الكلمات التاريخية كـ (العزيز) في قصة يوسف، وكاختيار تعبير (الملك) في القصة نفسها، واختيار كلمة (فرعون) في قصة موسى، فعرفت أن هذه ترجمات دقيقة لما كان يُستعمل في تلك الأزمان السحيقة فـ(العزيز) أدق ترجمة لمن يقوم بذلك المنصب في حينه، وأن المصريين القدامى كانوا يفرقون بين الملوك الذين يحكمونهم فيما إذا كانوا مصريين أو غير مصريين، فالملك غير المصري الأصل كانوا يسمونه (الملك)، والمصري الأصل يسمونه (فرعون)، وأن الذي كان يحكم مصر في زمن يوسف غير مصري، وهو من الهكسوس فسماه (الملك)، وأن الذي كان يحكمها في زمن موسى هو مصري فسماه (فرعون)، فسمى كل واحد بما كان يُسمى في الأزمنة السحيقة.

الفقه القرآني

(الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ)

في سورة يوسف ما الداعي لأن تقول امرأة العزيز: ﴿**الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَاْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ**﴾ فيما هي قد اعترفت سابقا بقولها ﴿**فذلك الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمرته به ليسجنن**﴾ ؟

الجواب:

اعترافها الأول بقولها: ﴿وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ إنَّما كان أمام النسوة اللاتي دعتهن، ولم يكن ذلك في محضر زوجها عزيز مصر كما لم يكن في محضر الملك بل إنَّها كانت قد أنكرت مراودتها ليوسف عليه السلام أمام زوجها ونسبت ذلك ليوسف (عليه السلام) كما قال تعالى: ﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ واستمر إنكارها لذلك، وكان الحكم على يوسف عليه السلام بالسجن مبنياً في ظاهر الأمر على انَّه كان قد اجترح خطيئة المراودة لزوجة العزيز، فهم إنَّما سجنوه لنفي التهمة عن زوجة العزيز والصاقها بيوسف عليه السلام كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ فرغم أنَّ العزيز والقريبين منه قد تبيَّن لهم بالدلائل براءةَ يوسف (عليه السلام) إلا أنَّهم أرادوا من سجنه التعمية والإيهام ببراءة زوجة العزيز وانَّ يوسف (عليه السلام) هو المذنب، فكان لابدَّ له من العمل على تبرئة نفسه قبل خروجه من السجن، ولذلك طلب من الملك أن يفتح مجدَّداً التحقيق في القضية، فكان محصَّل التحقيق الذي وقع في محضر الملك هو اقرار النسوة بنزاهة يوسف (عليه السلام) وإقرار زوجة العزيز بصدقه وأنَّها هي مَن راودته عن نفسه فاستعصم قال تعالى: ﴿الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ .

فاصفحِ الصفحَ الجميل

أُتْرُكِ القَالَ وَقِيلْ ... تَنْجُ مِنْ وِزْرٍ ثَقِيلْ

وَإِذَا سَاءَكَ قَوْلٌ ... (فاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلْ)

فَبِذا عَلَّمَ طـه ... وَبِهِ أَوْصَى الجَلِيلْ

لاَ تُصَدِّقْ كُلَّ قَوْلٍ ... لَمْ تَجِدْ فِيهِ الدَّلِيلْ

فَرِضَا النّاسِ مَنالٌ ... فِي أَقَاصِي الْمُسْتَحِيلْ

رُبَّما زَلَّ لِسَانٌ ... ثُمَّ أَرْدَاكَ قَتِيلْ

فَتَرَفَّعْ عَنْ مَقَالٍ ... فِيهِ مَسٌّ لِخَلِيلْ

وَتَجَنَّبْ قَوْلَ زُورٍ ... مِنْ مُرَاءٍ يَسْتَمِيلْ

إِنَّمَا الحَاذِقُ مِنَّا ... يَنْتَقِي الدُّرَّ الأَصِيلْ

وَالَّذِي يُعْمَى بِجَهْلٍ ... يَنْقُلُ القَوْلَ الرَّذِيلْ

أَهْوَنُ الْعَقْرَبُ لَسْعاً ... مِنْ لِسَانٍ يَسْتَطِيلْ

يَجْرَحُ النّاسَ بِخُبْثٍ ... شَاعِلاً أَلْفَ فَتِيلْ

نَاهِشاً لَحْمَ أَخِيهِ ... نَهْشَ ذِئْبٍ فِي فَصِيلْ

لِعُيُوبِ النّاسِ فَاهْجُرْ ... إِنَّهَا حِمْلٌ وَبِيلْ

وَكَلاَمُ الطِّيبِ حُلْوٌ ... كَعُيُونِ السَّلْسَبِيلْ

وَلِصِدْقِ القَوْلِ حُسْنٌ ... لاَ يُدَانِيهِ مَثِيلْ

شعر المغفور له : حسين صادق

كلمات مضيئة

كلامهم نور

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو أن يكون في تعليمه).

الشيخ حبيب الكاظمي

تصريف الحق للأمور

كما يتولى الحق تعالى تصريف جزئيات عالم الخلق، إذ ما تسقط من ورقة إلا بعلمه، ولولا الإذن لما تحقق السقوط الذي تعلق به العلم، فكذلك الأمر فيمن شملته يد العناية الإلهية، فيتولى الحق تعالى تصريف شؤونه في كل صغيرة وكبيرة. ومن هنا أُمر موسى (عليه السلام) بالرجوع إلى الحق، حتى في ملح عجينه وعلف دابته. ومن المعلوم أن هذا الإحساس يعمّق الود بين العبد وربه، ناهيك عما يضفيه هذا الشعور من سكينة واطمئنان على مجمل حركته في الحياة. ومن هنا ينسب الحق أمور النبي (صلى الله عليه وآله) من الطلاق والزواج إلى نفسه فيقول: {عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ} و{فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا}.

آيــة وصورة

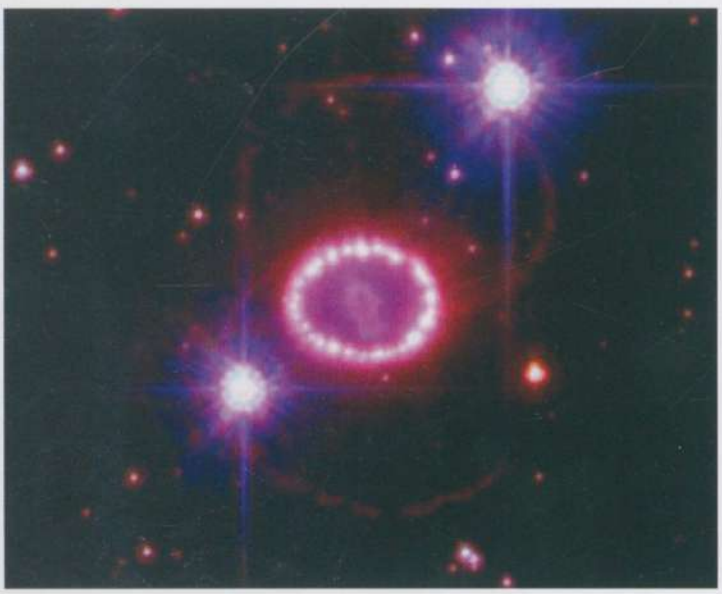

صورة رائعة لانفجار نجم في السماء يسمى SNA التقطها مرصد Hubble وهو من أعظم الانفجارات الكونية ويسمى النجم المتفجر الأعظم ويبعد عنا ١٦٣٠٠٠ سنه ضوئية وقد انفجر قبل ١٦١٠٠٠ سنة ولكن لم يتمكن المتخصصون من رؤية هذا الانفجار ألا عام ١٩٨٧ حتى وصل ضوء الانفجار لنا.

ويقول قطر الحلقة حول الانفجار ٢٠٠٠٠ سنة ضوئية. والسنة الضوئية تساوي بحدود ٩,٥ مليون مليون كيلومتر. ويؤكد العلماء أن الموقع الحقيقي لهذا النجم اليوم لا يعلمه أحد ويحتاج لحسابات معقدة جذا.